Journal of King Abdulaziz University: Educational and Psychological Sciences

Volume 4 | Issue 4 Article 1

10-1-2025

Exploring the Availability of ISTE Digital Citizenship Standards Among Middle and High School Students in Jeddah city and Its Relation to Internet Self-Efficacy

Amirah Nasser Algahtani
Department of Education, Almajmaah, Majmaah University, Saudi Arabia, a.algahtani@mu.edu.sa

Follow this and additional works at: https://kauj.researchcommons.org/jeps

Recommended Citation

Algahtani, Amirah Nasser (2025) "Exploring the Availability of ISTE Digital Citizenship Standards Among Middle and High School Students in Jeddah city and Its Relation to Internet Self-Efficacy," *Journal of King Abdulaziz University: Educational and Psychological Sciences*: Vol. 4: Iss. 4, Article 1.
DOI: https://doi.org/10.64064/1658-8924.1142

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in Journal of King Abdulaziz University: Educational and Psychological Sciences by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م ٤ع ٤ ص ص : ١ – ٢٩ (٢٠٢٥ م)
DOI: 10.64064/1658-8924.1142

تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية ISTE

بين طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية بمدينة جدة وعَلاقتها بالكِفاية الذَّاتية في استخدام الإنترنت

أميرة ناصر القحطاني

استاذ مساعد تقنيات التعليم، قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة المجمعة

المملكة العربية السعودية

a.algahtani@mu.edu.sa

المُلخَّص:

سعت هذه الدِّراسة إلى تقويم مدى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية وَفْقًا لمعايير ISTE بين طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية في مدينة جدَّة بالمملكة العربية السُّعودية، وقد استخدمت الباحثةُ منهجَ المسح الكَمِّي، وطبَّقت استبانةً لقياس مدى تَوفُّر عناصر المُواطَنة الرَّقمية بين الطَّالبات، وشارك في الاستبيان ٣٨٢ طالبةً من طالبات مدارسَ مُتوسِّطةٍ وثانوية مُتنوِّعة. وقد بُنيتْ أسئلة الاستبانة حول المجالات الأربعة للمُواطَنة الرَّقمية وَفْقًا لمعايير ISTE: الهُويَّةِ الرَّقمية، والسُّلوكِ الأخلاقي، والمِلْكيَّةِ الفكرية، والخصوصيةِ والأمن الرَّقمي. وقد أظهرت التَّفاعُل امتلاكَ الطَّالبات مستوًى عاليًا من الوعي والتَّطبيق في المَجالَين الأوَّل والثَّاني، وقدرةً عاليةً على استخدام الإنترنت. وخرج البحثُ بمجموعةٍ من التَّوصِيات؛ أهمُّها تعزيزُ التَّرويج للمُواطَنة الرَّقمية، مع التَّركيز الشَّديد على حقوق المِلْكيَّةِ الفكرية، والأمنِ السيبراني، والتَّنمُّرِ الإلكتروني، والهُوِيَّة الرَّقمية، وتعزيزِ التَّفاعُل الإيجابي عبر الإنترنت

الكلمات المِفتاحية: المُواطَنة الرَّقمية، التَّعليم، الكِفاية الذَّاتية في الإنترنت.

المُقدمّة

أدَّى التَّقدُّمُ التِّقني المعلوماتي إلى أن يُصبحَ دمجُ التِّكنُولوجيا الرَّقمية جزءًا أصيلًا مِن عملية التَّعليم والتَّعلُّم، وأن تكونَ التِّقنيةُ جزءًا مُهمًّا في حياتنا اليومية؛ ولهذا الدَّمج آثارٌ إيجابية وأخرى سلبية؛ لذلك ظهرت استخداماتٌ إيجابية واستخدامات سلبية للتِّكنُولوجيا.

وفي خلال عام ٢٠٢٠ شَهِد العالمُ أزمةً صِحيَّةً غيرَ مسبوقة في السَّنوات والقُرون الماضية، هي جائحةُ فيروس كورونا (كوفيد-١٩) التي أثَّرت كثيرًا على أسلوب حياة المجتمعات والدُّوَل، وأدَّت إلى تعطيلِ حركتها، وفِقدانِ تَوازُنها، واهتزازِ اقتصاداتها، كما أثَّر تأثيرًا سلبيًّا على جميع القطاعاتِ الصِّحيَّةِ والتَّعليميةِ، والاقتصادية والسِّياسية والاجتماعية. ويُعدُّ قِطاعُ التَّعليم من أشدِّ القطاعات تَأثُّرًا بجائحة كوفيد-١٩؛ إذ أدَّت الجائحةُ إلى إغلاق المدارس إغلاقًا كاملًا أو جُزئيًّا في أكثرَ من ١٩٠ دَولةً؛ الأمرُ الذي أثَّر تأثيرًا سلبيًّا على ١,٧ مليار طالب يُمثِّلون حوالَي ٩٤% مِن الطُّلَّاب في جميع أنحاء العالم، وأجبر مئات الملايين مِن المُتعلِّمين على البقاء في البيوت (البنك الدَّولي، ٢٠٢٠). وقد وصفت الأُممُ المتَّحدة هذا الإغلاقَ بأنَّه أطولُ إغلاق للمدارس في تاريخ التَّعليم.

وقد أجبرت جائحةُ فيروس كورونا (كوفيد-١٩) الهيئاتِ الأكاديميةَ في جميع أنحاء العالم على البحث عن طُرقٍ جديدة للتَّعليم؛ فكان منها التَّعليمُ عن بُعْد، والتَّعليمُ الإلكتروني من خلال المِنصَّات التَّعليمية والشَّبكات الاجتماعية لتوفير التَّعليم للطُّلاب في مُختلِف مستويات التَّعليم؛ وأدَّى هذا إلى تغيير نمط التَّعليم من الحضور إلى التَّعليم غير المُباشر (Abu Shakhdim, 2020)؛ وتبعًا لذلك ظهر ما يُسمَّى بالمُواطَنة الرَّقمية التي صارت مِحوَرًا مُهمًّا في جميع القطاعات وأوَّلُها المَيدانُ التَّعليمي (شيبان، ٢٠٢٠)؛ لذلك يجب استخدامُ التِّقنيات الحديثة استخدامًا صحيحًا وفعَّالًا (Al-Qaid, 2014).

وبالرغم من أن التِّكنُولوجيا صارت الآن أداةً لتسيير شؤون الحياة؛ فإن لها مَزايا وعُيوبٌ تعتمد على طبيعة استخدام الأفراد لها (المسلماني، ٢٠١٤). فتجد الشَّباب يقضون وقتًا أطولَ على الإنترنت مُقارَنةً بالأوقات التي يَقضُونها مع أُسَرهم أو في مدارسهم، وهذا يؤثِّر تأثيرًا عميقًا على تَطوُّرهم الاجتماعي والعاطفي والبدَني (Orth & Chen, 2013). وقد وصل مُعدَّل استخدام الأطفال والمراهقين للأجهزة المحمولة إلى حوالي ثماني ساعات يوميًّا فقلَّل هذا من إمكانيَّة جلوسهم مع ذويهم؛ ولذلك يمكِن أن يقال: إنَّ تأثيرَ هذه الأجهزة قد يكون سلبيًّا وقد يكون إيجابيًّا عليهم (Al-Qaid, 2014).

ومع ظهور التِّكنُولوجيا وتَغلغُلها في جميع جوانب الحياة، اكتسب المستخدمون مجموعةً من المهارات الضَّروريَّة للعَيش في عصر المعلومات، ومن ثمَّ نشأت فكرةُ المُواطَنة الرَّقمية، (Lamushi, 2016). والمُواطَنةُ الرَّقمية هي أحدُ المفاهيم الحديثة التي ظهرت بعد تَحوُّل المجتمعات نحو العصر الرَّقمي الذي تَميَّز بالتَّقدُّم السَّريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد أسفر ذلك عن الكثير من التَّطبيقات التي أثَّرت في مجالاتٍ مختلفة من الحياة. وتشير بعضُ الأدلَّة إلى أنَّ ظهورَ هذا المصطلح يعود إلى مَقالٍ نشرتْه الجمعيةُ الدَّولية للتِّكنُولوجيا في التَّعليم في عام ٢٠٠٤ بعنوان: "المُواطَنة الرَّقمية: التَّعامُل مع السُّلوك المناسب للتِّكنُولوجيا"؛ إذ تَبنَّتْ هذه الجمعيةُ هذا المفهومَ مُحاوِلةً إعدادَ تنظيمٍ لاستخدام التِّكنُولوجيا الرَّقمية استخدامًا سليمًا وآمنًا، وتطويرَ إطارِ عملٍ لحلِّ المشكلات المُتعلِّقة باستخدامها (ISTE, 2019).

وجاءت المُواطَنةُ الرَّقمية مُؤطَّرةً بمبادئَ وقِيَمٍ وقوانينَ صارمةٍ؛ لذلك يَجدُر بالمُؤسَّسات التَّعليمية الاهتمامُ بها، والسَّعيُ لنشر ثقافتها وقوانينها بين طلبتها ومنسوبيها؛ خاصَّةً في ظلِّ التَّوجُّه الحديث نحو الرَّقْمَنة وتوظيفِ البرامج والتطبيقات التِّكنُولوجية في جميع المجالات الإدارية والتَّعليمية في المدارس (القرني، ٢٠٢١).

وقد اتَّفق عددٌ من الباحثين (Lyons, 2012؛ المسلماني، ٢٠١٤؛ Payne, 2016) على عددٍ من الأسباب التي ساعَدت في ظهور مفهوم المُواطَنة الرَّقمية وشكَّلت سِماتِه الرَّئيسية؛ منها سهولةُ الوصول إلى خدمة الإنترنت، وسهولةُ التَّواصُل مع الآخَرين عبر تطبيقات الويب المُتعدِّدة والمنتشرة، وسهولةُ الوصول إلى المعلومات في أيِّ وقتٍ ومِن أيِّ مكان، وزيادةُ مُعدَّل استخدام الإنترنت عالميًّا؛ وقد أدَّى كلُّ هذا إلى أن يكون كثيرٌ مِن المستخدمين عُرْضةً لمواقفَ سلبيَّةٍ مُتعدِّدةٍ ومُتكرِّرة، وإلى وقوعِ الكثير من حالات الخطر التي انتقلت مِن المجتمع المَحلِّي إلى المجتمع الرَّقمي، وبدأت في النُّموِّ والزِّيادة.

فالمُواطِنُ الجيِّد في عصر التِّكنُولوجيا يَكاد يكون مُتماثلًا مع أيِّ مُواطنٍ صالح في أيِّ مجتمعٍ أو دَوْلة؛ إذ يَتطلَّب الالتزامَ بالقوانين، وإظهارَ الاحترام للآخَرين، والعملَ بطريقةٍ مدنية ومعقولة على الإنترنت (Payne, 2016)، وفوق ذلك يَجمع بين المهارات والمعرفة في المواقف الرَّقمية للمُشارَكة في المجتمع مُتعلِّمًا نَشِطًا مُتَّصِلًا ومُتواصِلًا طَوال الحياة (NetSafe, n. d. ; Pescetta, 2011). وقد بيَّن Al-Jazzar (2014) أنَّ المُواطَنةَ الرَّقمية ثقافةٌ حديثة تجب العنايةُ

بها في البيت والمدرسة، وأنَّه يجب بذلُ جُهدٍ مُشترَك بين مُؤسَّسات المجتمع المدني لنشر هذه الثَّقافة من خلال تَبنِّي سياسةٍ وقائية ضِدَّ مَخاطرِ التِّكنُولوجيا، والاستفادةِ من إيجابياتها. وتَكمُن أهميَّةُ المُواطَنة الرَّقمية في إدراك ما هو السُّلوكُ الصَّحيح أو الخطأ المُتعلِّق بالتِّكنُولوجيا بجميع أشكالها (المسلماني، ٢٠١٤)؛ إذ تُسهِم المُواطَنةُ الرَّقمية في إعداد الأفراد القادرين على المشاركة إعدادًا إيجابيًّا وفعَّالًا في تطوير مستوى المجتمعات والدُّوَل ورَفعها (Al-Mallah, 2017).

تَتبوَّأ معاييرُ المُواطَنة الرَّقمية للطُّلاب مكانةً بارزةً في معايير ISTE التي تسعى إلى جعلِ "الطُّلَّاب يُدرِكون الحقوقَ والمسؤولياتِ والفُرَصَ المُتعلِّقةَ بالعَيش والتَّعلُّم والعمل في عالمٍ رقمي مترابط، ويَعمَلون ويَتصرَّفون بطريقةٍ آمنة وقانونية وأخلاقية" (ISTE, 2019)، وهذه المعاييرُ مُقسَّمةٌ إلى أربعة مجالات:

١) يُنمِّي الطُّلَّابُ هُوِيَّتَهم الرَّقمية وسُمعتَهم ويديرونها، ويكونون على درايةٍ بثبات أفعالهم في العالم الرَّقمي.

٢) يشارك الطُّلَّابُ سُلوكًا إيجابيًّا وآمِنًا وقانونيًّا وأخلاقيًّا عند استخدام التِّكنُولوجيا؛ ويشمل هذا التَّفاعُلاتِ الاجتماعيةَ عبر الإنترنت أو عند استخدام الأجهزة المُتَّصِلة.

٣) يُظهِر الطُّلابُ فَهمًا واحترامًا لحقوق استخدام المِلْكيَّة الفكرية ومُشارَكتها وواجباتها.

٤) يدير الطُّلابُ بياناتِهم الشَّخصية للحِفاظ على الخصوصية والأمن الرَّقمي، ويكونون على درايةٍ بتِقنيَّات جمع البيانات المُستخدَمة لتَتبُّع تَنقُّلاتهم عبر الإنترنت.

وتشير بعضُ الدِّراسات إلى مجموعةٍ واسعة من الصِّفات التي يجب أن يمتلكَها المُواطِنُ الرَّقمي لتُمكِّنَه من التَّحكُّم العالي الفعَّال في استخدام التِّكنُولوجيا؛ مِثل التَّفكير النَّقدي واتِّخاذ القرارات ((Pescetta, 2011 Kim, & Choi, 2018) ، وأن يكونَ مُستَهلِكًا فعَّالًا لمصادر الإنترنت (Al-Jazzar, 2014)، وإظهارِ الأمانة والسُّلوك الأخلاقي عند استخدام التِّكنُولوجيا (Pescetta, 2011; Payne, 2016)، وأنْ يكونَ حَذِرًا وأمينًا عند تمثيل نفْسه ومُشارَكة البيانات الشَّخصية عبر الإنترنت (Pescetta, 2011)، وامتلاكِ مهارات التَّواصُل بين الأفراد، واحترامِ ثقافاتِ الآخَرين وخصوصيَّاتهم، والتَّفاعُلِ الإيجابي معهم (المسلماني، ٢٠١٤؛ Kim & Choi, 2018)، وكذلك الالتزامُ بالأمانة الفكرية، والحِفاظُ على حقوق المِلْكيَّة، وحثُّ الآخَرين على القِيام بذلك (Lindsey, 2015؛ Pescetta, 2011).

وينبغي تشجيعُ الطُّلاب على الاستفادة من مهاراتهم التِّكنُولوجية واستخدامها الاستخدامَ الصَّحيح (Pescetta, 2011)، وأنْ يكونَ لهم دَورٌ في تنفيذ مشاريعَ تساعد في إبراز إنجازاتهم وكِفايتهم التِّكنُولوجية، وتعزيزِ السُّلوك الأخلاقي بين زملائهم (Payne, 2016). وعلى سبيل المثال إثباتُ المسؤولية الشَّخصية عن التَّعلُّم المُستَمرّ، وإظهارُ مواقف إيجابيةٍ تُجاه استخدام التِّكنُولوجيا التي تَدعَم التَّعاوُن والتَّعلُّم والإنتاجية، ومُمارَسةُ الأفعال الآمنة والقانونية، والاستخدامُ الصَّحيح للتِّكنُولوجيا، وعدمُ نشرِ الأفكار السَّلبية عبر الإنترنت، والحِفاظُ على بَصَماتهم الرَّقمية، واحترامُ حقوق المِلْكيَّة الفكرية (Al-Jazzar, 2014). ولتحقيق ذلك مِن الضَّرُوري تزويدُ الطُّلاب بالأدوات التي تساعدهم في استخدام التِّكنُولوجيا في المدرسة، ودَوْراتٍ دراسية حول المُواطَنة الرَّقمية، وإشراكُهم في أعمالٍ مدرسية تَرفَع من مستوى مُواطَنتهم الرَّقمية (Al-Mallah, 2017).

وقد أجرى Al-Zahrani (2015) دراسةً لمعرفة مستوى تَوفُّر عناصرِ المُواطَنة الرَّقمية بين الطُّلاب والطَّالبات في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السُّعودية، والعواملِ المُؤثِّرة في مُواطَنتهم الرَّقمية. وقد وَجدت الدِّراسةُ أنَّ

الطُّلابَ والطَّالباتِ لديهم مستوياتٌ جيّدة مِن المُواطَنة الرَّقمية المُدرِكة؛ خاصَّةً مِن حيث احترامُ الذَّات واحترامُ الآخَرين عبر الإنترنت. كما تَبيَّن أنَّ العواملَ التي قد تُؤثِّر في المُواطَنة الرَّقمية تشمل تَجرِبةَ الكمبيوتر، ومُتوسِّطَ الاستخدام اليومي للتِّكنُولوجيا، ومواقفَ الطُّلاب تُجاه الإنترنت، وكِفايةَ الكمبيوتر الذَّاتيةَ.

وصمَّم Jones & Mitchell (2016) مِقياسًا لقياس المُواطَنة الرَّقمية بين الطُّلاب، مع التَّركيز على مَجالَين رئيسيَّين هُما: الاحترامُ عبر الإنترنت، والمُشارَكةُ المدنية عبر الإنترنت. وقد وجدت الدِّراسةُ أنَّ الاحترامَ عبر الإنترنت يَقِلُّ بين الذُّكور، وأنَّ الإناثَ كانت أفضلَ في كِلا المَجالَين مُقارَنةً بالذُّكور، وأنَّ كِلا المَجالَين كانا مرتَبِطَين ارتباطًا سلبيًّا بالتَّنمُّر الإلكتروني. كما ناقشت الدِّراسةُ تَداعِياتِ نتائجها على تطوير البرامج التَّعليمية للمُواطَنة الرَّقمية وتقويمها. وبطريقةٍ مُشابهة صمَّم Kim & Choi (2018) مِقياسًا لقياس المُواطَنة الرَّقمية بيْن المراهقين مِن منظور المُعلِّمين العاملين والمُعلِّمين المُتدرِّبين. وقد تَكوَّن هذا المقياسُ مِن أربعةِ عواملَ (S.A.F.E: الهُوِيَّةِ الذَّاتية، والنَّشاطِ عبر الإنترنت، والطَّلاقةِ في البيئة الرَّقمية، والأخلاقيَّاتِ في البيئة الرَّقمية). وقد أشار التَّفاعُلُ إلى صحَّة المقياس وفَعالِيَته في قياس شُعور الطُّلاب بالمُواطَنة الرَّقمية. وكذلك دَرَستْ دراسةُ Lyons (2012) كيفيَّةَ تَصرُّف الطُّلاب في المدارس المُتوسِّطة على الإنترنت لتحديد السُّلوكيات السَّيِّئة المُحتمَلة على الإنترنت، وقُوِّمَت المُكوِّناتُ التَّالية: السَّلامةُ الشَّخصية، والمُواطَنةُ الرَّقمية، ومُشارَكةُ الوالدَين، والتَّنمُّر الإلكتروني. ووجدت الدِّراسةُ أنَّه كلَّما ارتفعت الدَّرجةُ الدِّراسية زادت مَخاطرُ السَّلامة الشَّخصية، وسُوءِ استخدام المُواطَنة الرَّقمية، والتَّنمُّرِ الإلكتروني.

ولقد استفاد البحثُ الحالي مِن الدِّراسات السَّابقة في التَّعرُّف على الأدبيَّات الخاصَّة بكُلٍّ مِن المُواطَنة الرَّقمية، واختيارِ المنهج المناسب، واستخدامِ الأساليب والإجراءات المناسبة للبحث، وتحديدِ نَوعِ المُعالَجة الإحصائية. ويَتميَّز هذا البحثُ عن الدِّراسات السَّابقة في هدفه، كما يختلف عن البحوث والدِّراسات السَّابقة في معرفة مستوى المُواطَنة الرَّقمية من ISTE لدى الطَّالبات بقِياسها في مدارسهنَّ عبر مراحل التَّعليم المُتوسِّط والثَّانوي.

مشكلة الدِّراسة:

شَهِد العصرُ الحالي تَطوُّرًا مُتسارعًا في التِّقنية، وصار مُتاحًا لجميع أفراد المجتمع، وتُستخدم التِّقنيةُ على نطاقٍ واسع بين طُلَّاب المرحلة الثَّانوية. ومع ذلك يُعَدُّ توجيهُ الطُّلاب لاستخدام التِّكنُولوجيا الاستخدامَ الصَّحيح والإيجابي مَطلَبًا تربويًّا مُهمًّا لمُواجَهة الاستخدامات التي تصاحب التِّكنُولوجيا؛ ومن هذه الاستخدامات انتشارُ الثَّقافات الإلكترونية، والإباحيةُ، وانتهاكُ الخصوصية الفردية، وغيرُها مِن الاستخدامات التي قد تُؤثِّر في الهُوِيَّة الرَّقمية لمستخدمي التِّكنُولوجيا وقد تَتسبَّب في تأثيراتٍ نفسية سلبية على الأُسرة والمجتمع، وكذلك على المَخاطر السِّياسية والأمنية (عز الدين، ٢٠١٦).

ولعدم وجود نظامٍ رادع للانتهاكات السَّلبية والمُمارَسات غير المُناسبة المُتعلِّقة باستخدام التِّكنُولوجيا في المملكة العربية السُّعودية اعتمدت الحكومةُ قانونَ مكافحة الجرائم الإلكترونية؛ ويَتكوَّن هذا القانونُ من ١٦ مادَّةً تَهتمُّ بمُعاقَبة من يستخدمون التِّكنُولوجيا بطريقةٍ غيرِ صحيحة (مكتب الخبراء، ٢٠٠٧). وأشار تقريرٌ صادر عن وزارة العدل في المملكة العربية السُّعودية إلى بلوغ عدد قضايا تكنولوجيا المعلومات ١٠٥٣ قضيَّةً في عام ٢٠١٦؛ منها ٢٧٥ قضيَّةً في مدينة الرِّياض فقط (العسيري، ٢٠١٧).

تَشمَل المُواطَنةُ الرَّقمية تِسعةَ عناصرَ أساسيةٍ تُشكِّل القاعدةَ التي يرتكز عليها العالمُ الرَّقمي، ويساعد فَهمُ هذه العناصر وتعليمُها للمُتعلِّمين على التَّعرُّف على أساسيَّات التِّقنية، ويُوجِّههم نحو استخدامها الاستخدام المناسب. وحين يصبح المُتعلِّمون أشدَّ وعيًا بالقضايا المُتعلِّقة بالتِّقنية يَتمكَّنون مِن العمل والاستمتاع بالتِّقنية وكذلك مِن تَجنُّبِ استغلالها (العوفي والزهراني ٢٠٢١).

ويسعى برنامجُ التَّحوُّل الرَّقمي ٢٠٢٠ في المملكة العربية السُّعودية إلى تعزيز قِيَم الطُّلاب ومهاراتهم، وبناءِ شخصيَّتهم الوطنية والفكرية على مستوى المعرفة والمهارات والقِيَم التي يمكِن تحقيقُها في العالم الرَّقمي (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦أ؛ رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦ب). لكنَّ الكثيرَ من الدِّراسات (Al-Zahrani, 2015 ; Lyons, 2012; Pescetta, 2011 ;Jones & Mitchell, 2016; Payne, 2016؛ ويبستر، ٢٠١٨؛ Kim & Choi, 2018) تؤكِّد دَورَ كلٍّ مِن الطَّالب والمُعلِّم في تفعيل المُواطَنة الرَّقمية في البيئة المدرسية، وأنَّ معرفةَ مستوى المُواطَنة الرَّقمية لدى الطلاب يُؤدِّي إلى تقديرِ احتياجاتهم، ومعرفةِ القُدرات التي قد تساعد في تطوير حلولٍ لتلبية مُتطلَّبات المُواطَنة الرَّقمية وَفْقًا للبيئة المدرسية؛ إذ يجب أنْ تَخلُقَ المُواطَنةُ الرَّقمية بيئةً تعليميةً مناسبةً، وأنْ تَزيدَ الوعيَ بقضاياها للوصول إلى مُمارَساتٍ آمنة، ولتقليلِ السُّلوكيات المُتهوِّرة التي قد تَنجُم عن استخدام التِّكنُولوجيا.

وقد قاسَت الكثيرُ من الدِّراسات (المسلماني، ٢٠١٤؛ نوردين، ٢٠١٥؛ Jones; & Mitchell, Al-Zahrani, 2015 ;Kim & Choi, 2018; 2016) مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية للطلاب في جميع مستويات التَّعليم العام والتَّعليم العالي، لكنَّها لم تكن تعتمدُ اعتمادًا مُحدَّدًا على معايير المُواطَنة الرَّقمية من ISTE، وهذا هو ما ستضيفه الدِّراسةُ الحالية إلى جميع الأدبيَّات السَّابقة.

وبناءً على ما سبق سَعَتْ هذه الدِّراسةُ إلى معرفة مستوى المُواطَنة الرَّقمية لدى الطُّلاب، وسبيلُها إلى هذا قِياسُها في مدارسهم عبْر مراحل التَّعليم المُتوسِّط والثَّانوي، والحصولُ على تَصوُّراتٍ عن مدى مُمارَسةِ الطُّلاب للمُواطَنة الرَّقمية، وأثرِها عليهم في حياتهم المدرسية والعامَّة أيضًا. وكذلك سعت الدِّراسةُ إلى تحديد العَلاقة بين الكِفاية الذَّاتية على الإنترنت ومستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى الطُّلاب.

أسئلة الدِّراسة:

تَتحدَّد مشكلةُ الدِّراسة في الأسئلة التَّالية:

١- **ما مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية من ISTE لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية من وجهة نظرهنَّ؟**
٢- **ما مستوى الكِفاية الذَّاتية في استخدام الإنترنت لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية من وجهة نظرهنَّ.**
٣- **هل توجد عَلاقةٌ بين تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية من ISTE لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية ومستوى كِفايتهنَّ الذَّاتية في استخدام الإنترنت.**
٤- **هل توجد فروقٌ ذاتُ دَلالةٍ إحصائية تُعْزى إلى المرحلة الدِّراسية، ومُتوسِّط الاستخدام اليومي للأجهزة الرَّقمية، وعدد وسائل التَّواصُل الاجتماعي التي يشتركن فيها، في مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية من ISTE لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية؟.**

أهميَّة الدِّراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميَّتَها مِن النِّقاط التَّالية:

١) أهميَّة موضوع المُواطَنة الرَّقمية في إثراء المجال التَّربَوي وتوعيته بأهميَّة المُواطَنة الرَّقمية في التَّعليم لكَونِها موضوعًا حديثًا في التَّعليم في القرن الحادي والعشرين.

٢) إسهامها في إبراز أهميَّة المُواطَنة الرَّقمية في المُمارَسات الإلكترونية والتَّفاعُلات وسيلةً للتَّقدُّم البشَري في العصر التِّكنُولوجي.

٣) توفير أداةٍ بحثية تعتمد على معاييرِ المُواطَنة الرَّقمية من ISTE لقياس مدى تَوفُّرها لدى الطُّلاب.

٤) توجيه المسؤولين عن تصميم المناهج الدِّراسية إلى أخذِ معاييرِ المُواطَنة الرَّقمية في الاعتبار عند تصميم المناهج الدِّراسية الخاصَّة بمراحلِ التَّعليم المُتوسِّط والثَّانوي.

أهداف الدِّراسة:

تسعى هذه الدِّراسةُ إلى تحقيق ما يلي:

١- **التَّعرُّف على مستوى توفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية من ISTE لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية مِن وجهة نظرهنَّ.**
٢- **التَّعرُّف على مستوى الكِفاية الذَّاتية في استخدام الإنترنت لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية مِن وجهة نظرهنَّ.**
٣- **الكشف عن مدى وجود عَلاقةٍ بين تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية من ISTE لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية، ومستوى كِفايتهنَّ الذَّاتية في استخدام الإنترنت.**
٤- **الكشف عن مدى وجود فروقٍ تُعزَى إلى المرحلة الدِّراسية، ومُتوسِّط الاستخدام اليومي للأجهزة الرَّقمية، وعدد وسائل التَّواصُل الاجتماعي التي يشتركن فيها، في مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية من ISTE لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية.**

مصطلحات الدِّراسة:

المُواطَنة الرَّقمية: يُعرِّف Ribble (2012/2007) المُواطَنةَ الرَّقمية بأنَّها: "معاييرُ السُّلوك المناسب والمسؤول عن استخدام التِّكنُولوجيا" (p.34).

ويُعرِّف البحثُ المُواطَنةَ الرَّقمية إجرائيًّا بأنَّها: مجموعةٌ مِن المعارف والسُّلوكيات والمُمارَسات التي يجب أن تُميِّز الطَّالبَ لتشكيل نموذجِ المُواطِن الرَّقمي وَفْقًا لمعايير ISTE.

كما عُرِّفت المُواطَنةُ الرَّقمية بأنَّها: "الاستخدامُ الأمثل للتقنيات الرَّقمية بما يَخدُم الوطنَ ويحافظ على أبنائه" (العتيبي، ٢٠٢٢، ١٨).

الكِفاية الذَّاتية على الإنترنت: يُعرِّفها Kim & Glassman (2013) بأنَّها الكِفاياتُ والمُعتقَدات التي يمتلكها الفرد في شأن استخدام الإنترنت. ويُعرِّف البحثُ الكِفايةَ الذَّاتية في مجال استخدام الإنترنت إجرائيًّا بأنَّها: الدَّرجةُ التي يحصُل عليها الطَّالبُ في مقياس الكِفاية الذَّاتية لاستخدام الإنترنت الذي طوَّره Kim & Glassman (2013).

الاطار النظري و الدراسات السابقة :

أصبح الحديث عن المواطنة الرقمية أمراً ضرورياً في ظل التطور السريع الذي يشهده عالم التقنية، وما يترتب على ذلك من تفاعل متزايد بين مختلف شرائح المجتمع وأعمارهم معها. وقد جاءت مبادرات التحول الوطني لتوجيه هذا التقدم بما يخدم مصلحة الوطن ويساهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠. وفي هذا السياق، تلعب المدارس دوراً مهماً في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلابها و طالباتها والمجتمع المحيط بها، مما يساهم في مواكبة هذا التطور والتصدي للتحديات المرتبطة به.

أهمية المواطنة الرقمية:

تتجلى أهمية المواطنة الرقمية من خلال تأثيراتها التي تؤدي إلى التزام أفراد المجتمع الافتراضي بواجباتهم ومسؤولياتهم أثناء استخدامهم للتقنيات، مما يعزز استقرار المجتمع بمختلف جوانبه ويعود بالنفع على الوطن. كما أشار (الدهشان، ٢٠١٦) إلى أن أهمية تعليم المواطنة الرقمية وتعلمها في المؤسسات تعود إلى عدة عوامل رئيسية:

- الزيادة المستمرة في عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم، الذي تجاوز ثلاثة مليارات مستخدم. وقد أدخلت التقنيات الرقمية في ٩٩% من جوانب حياتنا اليومية، ما أدى إلى أن التقدم التكنولوجي الهائل أصبح يطال كل زاوية من حياتنا، وهو ما صاحبه ارتفاع في الجرائم الإلكترونية بسبب نقص الوعي وعدم وجود ثقافة مجتمعية للتعامل مع هذه القضايا. من هنا، يصبح من واجبنا كمجتمع أن نعمل على زيادة الوعي حول القضايا الإلكترونية الشائعة.

- تكتسب المواطنة الرقمية زخماً كبيراً في جميع أنحاء العالم، حيث أصبحت الرقمنة محورية في التحولات الحكومية الحديثة. وتتمثل رسالة المواطنة الرقمية في إعداد مجتمع قادر على التعامل مع القضايا الإلكترونية من خلال نشر ثقافة الأمن السيبراني، وتوضيح أفضل السبل للتعامل مع التقنية بما يتماشى مع قيم المجتمع واحتياجاته.

- لم تعد التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة مجرد وسائل للترفيه، بل أصبحت ضرورية للتواصل والوصول إلى العديد من الخدمات التعليمية والمعرفية. كما أن لهذه الوسائل تأثير بالغ على النشء، يمكن أن يكون إيجابياً إذا استخدم بشكل صحيح، أو سلبياً إذا تم إساءة استخدامها.

يمكن اختصار أهمية المواطنة الرقمية بأنها تعمل على تربية الأفراد على اكتساب صفات المواطن الرقمي، الذي يستخدم التقنية بوعي واهتمام عالٍ لتحقيق المصالح الشخصية والعامة، مما يعود عليه وعلى وطنه بالتطور والرقي.

أهداف المواطنة الرقمية :

- تعزيز فهم الطلاب، بغض النظر عن أعمارهم، لمفهوم المواطنة الرقمية بطريقة مبسطة وجذابة.
- تعزيز الوعي بالأمان الإلكتروني لدى الطلاب.
- تقليص التأثيرات السلبية التي قد يسببها الإنترنت على حياة الطلاب.
- لا تعترض على آراء الآخرين وتحترم أفكارهم و وجهات نظرهم.
- تحويل مفهوم الرقابة المشددة وغياب الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية
- الحد من سلوكيات العنف والتنمر الإلكتروني على منصات التواصل الاجتماعي (العتيبي، ٢٠٢٢).
- ومن وجهة نظر الباحثة ترى أن هناك أهدافاً أخرى للمواطنة الرقمية تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، وتشمل:

- العمل على تعزيز الوعي بالأمن الرقمي من خلال تعليم الأفراد كيفية حماية بياناتهم الشخصية والابتعاد عن المخاطر الإلكترونية.
- نشر مفاهيم المواطنة الرقمية بشكل بسيط وشيق يناسب جميع الفئات العمرية، مع التأكيد على أهمية التصرف المسؤول على الإنترنت.
- توجيه الأفراد إلى كيفية التوازن بين الأنشطة الرقمية والتفاعل في الحياة الحقيقية، مع التوعية بأضرار الاستخدام المفرط للإنترنت.
- نشر ثقافة التعبير عن الآراء بحرية مع احترام الآخرين، والالتزام بمعايير سلوكية تعزز من النقاشات البناءة والمتحضرة على الإنترنت.

الدراسات السابقة :

أجرى أبوحجر (٢٠١٩) دراسة تهدف إلى تحسين مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ظل التحديات التكنولوجية المعاصرة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة حيث كانت عينة الدراسة تتكون من ٨٥٤ طالبًا من جامعة المنوفية من مختلف الكليات العلمية والنظرية. وقد خلص الباحث إلى اقتراح لتطوير مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية.

في دراسة البدو (٢٠١٩) التي تناولت دور المواطنة الرقمية في استخدام التكنولوجيا والحد من المخاطر الناجمة عنها، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا والحد من المخاطر المرتبطة بها.

وفي نفس السياق، تناولت دراسة صادق (٢٠١٩) تحليل دور الجامعة في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة. كما تطرقت إلى تعريف مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها، والكشف عن التحديات التي تواجه تحقيقها، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لهذا الدور. استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها أن مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها يتم تداولها في المؤسسات الجامعية بشكل يبرز أهمية التزام الطلاب بواجباتهم ومسؤولياتهم في البيئة الرقمية. كما تساهم في إعداد مواطنين مؤهلين لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز هذه الأبعاد كأولوية وطنية من خلال تدريب الطلاب على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية لمواجهة التحديات المعاصرة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

أجرى العتيبي (٢٠٢٢) دراسة تهدف إلى قياس تأثير استخدام موقع "أبطال الإنترنت" في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في غرب مدينة الرياض. اعتمدت الباحثة على المنهج المختلط، حيث استخدمت الاستبانة لجمع البيانات الكمية من عينة تضم ١١٠ طالبات، والمقابلة الشخصية لجمع البيانات النوعية من عينة شملت ١٢ طالبة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها: أن مستوى وعي الطالبات بقيم المواطنة الرقمية كان مرتفعًا جدًا، وأن استخدام موقع "أبطال الإنترنت" كان له تأثير كبير في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهن.

المنهجيَّة والإجراءات:

منهج الدِّراسة:

اعتمد البحث على المنهج الكمِّي في إجراء الدِّراسة، واعتمدت الدِّراسة الحالية أسلوبَ المسح العام باعتباره أحدَ أســـاليب المنهج الكمِّي؛ والغرضُ منه التَّعرُّفُ على مســـتوى تَوفُر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى الطَّالبات في المدارس المُتوسِّطة والثانوية بمُحافظة جدَّة، والتَّعرُّفُ على مستوى كِفايتهنَّ الذَّاتية في استخدام الإنترنت، والكشفُ عن العَلاقة الارتباطية بين تَوفُر معايير المُواطنة الرَّقمية لدى الطَّالبات ومستوى كِفايتهنَّ الذَّاتية في استخدام الإنترنت، وقد استُخدم الأسلوبُ الارتباطي لأنَّه الأنسبُ لتحقيق هذا الهدف.

مجتمع الدِّراسة وعيِّنتها:

تَكوَّن مجتمعُ البحث من جميع الطَّالبات في المدارس المُتوسِّـــطة والثانوية في التَّعليم العامّ بمحافظة جدَّة. وعددُهنَّ (٤٨٠٠٠٠) طالبة في المرحلة المُتوسِّطة والمرحلة الثانوية (الإدارة العامَّة للتعليم بمحافظة جدَّة، ١٤٤٦هـ).

حُســـبت العيِّنة المُمثِّلة لمجتمع البحث باســـتخدام مُعادلة كريجي ومورغان (١٩٧٠)، وكان عددُ أفراد العيِّنة المُمثِّلُ للمجتمع (٣٨٢) فردًا.

ولكون أفراد المجتمع البحثي مِن الطَّالبات مُوزَّعين على عددٍ كبير من المدارس على نِطاقٍ جغرافي واســـع وزَّعت الباحثة الاستبانة إلكترونيًّا عبر موقع (Google Drive)، وحُدِّدت فترةٌ زمنية قدرُها ثلاثة أسابيعَ حدًّا أقصى للحصول على الاستجابات من أفراد مجتمع البحث، وفي نهاية هذه الفترة بلغ مجموعُ الاستبانات المكتملة التي أُدخِلتْ في عملية التَّحليل الإحصائي (٤١٨) استبانة تُمثِّل أفرادَ عيِّنة الدِّراسة.

خصائص أفراد عيِّنة الدِّراسة:

حُسبت التَّكرارات والنِّسَب المئوية لأفراد عيِّنة الدِّراسة وَفْقًا لهذه المُتغيِّرات (المرحلة الدِّراسية، ومُتوسِّط الاستخدام اليَومي للأجهزة الرَّقمية، وعدد وسائل التَّواصُل الاجتماعي التي تشترك فيها)، والجدولُ التَّالي (١) يبيِّن هذا.

جدول (١) التَّكراروالنِّسَب المئوية لأفراد عيِّنة الدِّراسة وَفْقًا للمُتغيِّرات الشَّخصية

المُتغيِّر	مستويات المُتغيِّر	التَّكرار	النِّسبة
المرحلة الدِّراسية	المرحلة المُتوسِّطة	٢٨٧	%٦٨,٧
	المرحلة الثَّانوية	١٣١	%٣١,٣
مُتوسِّط الاستخدام اليومي للأجهزة الرَّقمية	أقلُّ من ساعة	٤٨	%١١,٥
	من ساعة إلى ٥ ساعات	٢٢٩	%٥٤,٨
	أكثر من ٥ ساعات	١٤١	%٣٣,٧
	لا يوجد	٥٣	%١٢,٧

عدد وسائل التَّواصُل الاجتماعي التي تشترك فيها	وسيلةٌ واحدة أو اثنان على الأكثر	١٤٣	%٣٤,٢
	أكثر من وَسيلتَين	٢٢٢	%٥٣,١
المجموع الكُلِّي		**٤١٨**	**%١٠٠**

يَتبيَّن مِن الجدول السَّابق أنَّ أكثرَ أفرادِ عيِّنة الدِّراسة من طالبات المرحلة المُتوسِّطة بنسبةٍ بلغت (٦٨,٧%)، أمَّا طالباتُ المرحلة الثَّانوية فبلغت نِسبتُهنَّ (٣١,٣%)، أمَّا مُعدَّلُ استخدام أفراد عيِّنة الدِّراسة اليومي للأجهزة الرَّقمية فقد تَبيَّن أنَّ أغلبَهنَّ يستخدمن الأجهزة الرَّقمية (من ساعةٍ إلى خَمسِ ساعات) بنسبةٍ بلغتْ (٥٤,٨%). كما يتبيَّن أنَّ أغلبَ أفراد عيِّنة الدِّراسة لديهنَّ حساباتٌ في أكثرَ مِن وسيلتَين مِن وسائل التَّواصُل الاجتماعي، وقد بلغتْ نِسبتُهنَّ (٥٣,١%) مِن إجماليِّ أفراد عيِّنة الدِّراسة.

أداة الدِّراسة:

بعْد الاطِّلاع على أدبيَّات الدِّراسة والدِّراسات السَّابقة التي تناولت مستوى تَوفُّر عناصر المُواطَنة الرَّقمية لدى طلَّاب المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية استخدمت الباحثةُ الاستبانةَ أداةً لجمع البيانات المُتعلِّقة بهذه الدِّراسة؛ وذلك لـمُناسَبتها لطبيعة الدِّراسة من حيث أهدافُها، ومنهجُها، ومجتمعُها، ولقُدرتِها على جمع البيانات والمعلومات والحقائق بواقعٍ مُعيَّن في وقت قصير. وقد تَكوَّنت أداةُ الدِّراسة (الاستبانة) - في صُورتِها النِّهائية- مِن جُزءَين رئيسيَّين:

الجُزء الأول: اشتمل على البيانات الشَّخصية لأفراد عيِّنة الدِّراسة، وتَمثَّلتْ في (المرحلة الدِّراسية، ومُتوسِّط الاستخدام اليومي للأجهزة الرَّقمية، وعدد وسائل التَّواصُل الاجتماعي التي تشترك فيها).

الجُزء الثَّاني: مَحاور الاستبانة، وتتكوَّن مِن مِحوَرَين رئيسَين:

المحور الأول: مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى الطَّالبات في المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية: ويتكوَّن من (٤٩) عبارةً مُقسَّمةً على أربعة مجالات:

المجال الأول: إدارة الهُوِيَّة الرَّقمية، وتَكوَّن من (١٠) عباراتٍ.

المجال الثَّاني: المُشارَكة في سُلوكٍ إيجابي وآمن وقانوني وأخلاقي، وتَكوَّن من (١٩) عبارةً.

المجال الثَّالث: احترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية، وتَكوَّن من (٧) عباراتٍ.

المجال الرَّابع: الحِفاظ على الخصوصيَّة والأمان الرَّقمي، وتَكوَّن من (١٣) عبارةً.

المحور الثَّاني: الكِفاية الذَّاتية لاستخدام الإنترنت لدى طالبات المرحلة المُتوسِّطة والثَّانوية: ويَتكوَّن مِن (١٤) عبارةً.

وقد صِيغت أكثرُ عبارات المحور في الاتِّجاه الإيجابي بحيث تدلُّ الدَّرجةُ المرتفعة للمجال أو للمقياس إجمالًا على ارتفاع مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى أفراد عيِّنة الدِّراسة؛ وذلك بناءً على الدَّرجة التي يُحدِّدونها على مقياس (لِيكَرْت الخُماسي) المُتدرِّج تَنازُليًّا (مُوافق بِشِدَّة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بِشِدَّة).

وقد جاءت بعضُ عبارات المحور الأول في الاتِّجاه السَّلبي إذ كانت العباراتُ السَّلبية ذات الأرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨) في المجال الأول، و(١٢، ١٤، ١٦، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩) في المجال الثَّاني، و(٣٢، ٣٥) فيالمجال الثَّالث، و(٤١، ٤٤، ٤٩) في المجال الرَّابع.

وقد استوجب هذا عكسَ مِفتاحِ التَّصحيح لتلك العبارت عند الحصول على المُتوسِّط العام للمجال أو للمحور إجمالًا. أمَّا عباراتُ المحور الثَّاني فكانت جميعُ عباراته في الاتِّجاه الإيجابي.

- صِدق أداة الدِّراسة:

للتَّحقُّق مِن صِدق الاستبانة عُرِضت - في صِيغتها الأوَّليَّة- على عددٍ من الـمُحكَّمين مِن ذوي الاختصاص والخبرة مِن أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السُّعودية. وقد وجِّهت الباحثةُ للمُحكَّمين خِطابا لتحكيم الاستبانة للتَّأكُّد من درجة مُناسَبةِ الفقرة، ووضوحِها، وانتمائها للبُعْد الذي تقيسه، وسلامةِ الصِّياغة اللُّغوية. وقد اعتمدت الباحثةُ نِسبةَ اتِّفاق قدرُها (٨٠%) فأكثرَ مِن آراء الـمُحكَّمين مِعيارًا لقَبُول العبارة، وعُدِّلت بعضُ العبارات؛ فصارت الاستبانةُ - في صُورتها النِّهائية- مُكوَّنةً مِن (٦٣) عبارةً مُقسَّمةً على مِحوَرَين.

وللتَّحقُّق من صِدق أداة الدِّراسة وثباتها بالطُّرق الإحصائية وُزِّعت الاستبانةُ على عيِّنةٍ استطلاعية مُكوَّنة مِن (٣٠) فردًا مِن أفراد مجتمع الدِّراسة للتَّحقُّق مِن صِدق الاتِّساق الدَّاخلي وثبات الأداة.

أ) صِدق الاتِّساق الدَّاخلي للمحور الأول (مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى الطَّالبات في المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية):

حُسب صِدقُ الاتِّساق الدَّاخلي بحِساب مُعامل ارتباط بيرسون بين درجات كلِّ عبارةٍ والدَّرجة الكُليَّة للمجال الذي تنتمي إليه العبارةُ، وقد تَبيَّن أنَّ مُعامِلاتِ ارتباط العبارات بالدَّرجة الكُليَّة للمجال الذي تنتمي إليه مِن المحور الأوَّل من الاستبانة جميعها دالَّةٌ إحصائيًّا عند مستوى دَلالة (٠,٠١)، وكانت قِيَمُ مُعاملات الارتباط عاليةً؛ إذ تَراوحتْ في المجال الأول بين (٠,٨٢٩– ٠,٩٦٠)، أمَّا في المجال الثَّاني فقد تراوحت بين (٠,٦٧٦– ٠,٩٥٠)، وفي المجال الثَّالث تراوحت بين (٠,٧٨٨– ٠,٩٥٧)، وفي المجال الرَّابع تراوحت بين (٠,٧٩١– ٠,٩٤٩)؛ الأمرُ الذي يدلُّ على تَوفُّر درجةٍ عالية من صِدق الاتِّساق الدَّاخلي للمحور الأوَّل من الاستبانة.

كما تَحقَّقت الباحثةُ مِن الصِّدق البنائي للمحور الأول من خلال حساب مُعامِلات الارتباط بين الدَّرجة الكُليَّة لكلِّ مجال والمجموعِ الكُلِّي للمحور، وجاءت قِيَمُ مُعامِلات الارتباط للمجالات الأربعة التي يَتكوَّن منها المحورُ الأوَّل مِن مَحاور الاستبانة والمجموعِ الكُلِّي للمحور بقِيَمٍ مرتفعة؛ إذ تراوحت بين (٠,٩٧٠ – ٠,٩٩٧)، وكانت جميعُها دالَّةً إحصائيًّا عند مستوى دَلالة (٠,٠١)؛ وهذا ممَّا يدلُّ على تَوفُّر درجةٍ عالية من الصِّدق البنائي للمحور الأوَّل من مَحاور الاستبانة.

ب) صِدق الاتِّساق الدَّاخلي للمحور الثَّاني (الكِفاية الذَّاتية لاستخدام الإنترنت لدى طالبات المرحلة المُتوسِّطة والثَّانوية):

حُسب صِدقُ الاتِّساق الدَّاخلي بحساب مُعامل ارتباط بيرسون بين درجات كلِّ عبارة والدَّرجة الكُليَّة للمحور الثَّاني، وقد تَبيَّن أنَّ مُعامِلاتِ ارتباط العبارات بالدَّرجة الكُليَّة للمحور الثَّاني جميعَها دالَّةٌ إحصائيًّا عند مستوى دَلالة (٠,٠١)، وكانت قِيَمُ مُعامِلات الارتباط عاليةً إذ تراوحت بين (٠,٦٦٣– ٠,٩٧٤)؛ وهذا ممَّا يدلُّ على تَوفُّر درجةٍ عالية مِن صِدق الاتِّساق الدَّاخلي للمحور الثَّاني من مَحاور الاستبانة.

ثبات أداة الدِّراسة:

تأكَّدت الباحثةُ مِن ثبات الاستبانة من خلال حِساب ثبات الاتِّساق الدَّاخلي للعبارات باستخدام مُعامل ألْفا كُرُونْباخ، وجاءت قِيَمُ مُعاملات ثبات أبعاد المحور الأول مِن الاستبانة بقِيَمٍ عالية؛ إذ تَراوَحتْ قِيَمُ مُعامِلات الثَّبات للأبعاد بين (٠,٩٦ – ٠,٩٨)، وبلغتْ قِيمةُ مُعامِل الثَّبات الكُلِّي للمحور الأول (٠,٩٩). كما جاءت قِيمةُ مُعامِلات ثبات المحور الثَّاني من الاستبانة (٠,٩٨). وتشير مُعامِلاتُ الثَّبات هذه إلى صلاحيةِ الاستبانة للتَّطبيق، وإمكانيَّةِ الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

نتائج الدِّراسة ومناقشتها

إجابة السُّؤال الأوَّل: "ما مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية مِن وجهة نظرهنَّ؟"

وللإجابة عن هذا السُّؤال حُسِب المُتوسِّطُ الحسابي والانحرافُ المعياري لمجالات المحور الأول مِن مَحاور الاستبانة التي حدَّدتها الباحثةُ في أربعة مجالات، ثُمَّ رُتِّبت هذه المجالاتُ تَنازُليًّا بحسَب المُتوسِّط الحسابي لكلِّ مجال. والجدولُ (٣) التَّالي يُبيِّن ذلك.

جدول (٢) المُتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المحور الأول من الاستبانة (مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية) مُرتَّبةً تَنازُليًّا.

رقم المجال	المجال	المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البُعْد	درجة التَّوفُّر
١	إدارة الهُوِيَّة الرَّقمية	٤,٠٤	٠,٧٩٤	١	عالية
٤	الحِفاظ على الخصوصية والأمان الرَّقمي	٣,٩٥	٠,٨٢٢	٢	عالية
٢	المشارَكة في سُلوكٍ إيجابي وآمِن وقانوني وأخلاقي	٣,٨٦	٠,٨٥٣	٣	عالية
٣	احترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية	٣,٨٤	٠,٨٦٣	٤	عالية
المجموع الكُلّي (مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية)		٣,٩٢	٠,٨٠٢	---	عالية

يَتبيَّن مِن الجدول السَّابق أنَّ مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية بمحافظة جدَّة كان بدرجة تَوفُّرٍ (عالية) مِن وجهة نظرهنَّ؛ إذ بلغ المُتوسِّطُ الحسابيُّ العامُّ للمجموع الكُلّي لدرجة تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية بمحافظة جدَّة (٣,٩٢)، بانحرافٍ معياري قَدرُه (٠,٨٠٢)، وتَراوَحتْ قِيَمُ الانحرافات المعيارية للمجالات الأربعة التي يَتكوَّن منها المحورُ الأوَّل من مَحاور الاستبانة بين (٠,٧٩٤ – ٠,٨٠٢) وهي قِيَمٌ منخفضة تدلُّ على تَجانُس استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول مدى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لديهنَّ.

وتَعزُو الباحثةُ حصولَ مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية بمحافظة جدَّة على درجة تَوفُّر (عالية) - مِن وجهة نظرهنَّ- إلى أنَّه لدى الطَّالبات قَدرٌ كبير من الالتزام بالمعايير المقبولة للسُّلوك عند استخدام التِّكنُولوجيا؛ ويَرجِع ذلك إلى طبيعة المجتمع المُحافظ والتَّقاليد والتَّنشئة والتَّربية السَّليمة في البيوت عند أغلب الطَّالبات، وكذلك انتشارُ التَّوعية بالمُمارَسات السَّليمة للتِّكنُولوجيا، والتَّحذيرُ مِن مَخاطرِ استخدامها استخدامًا خاطئًا، وانتشارُ التَّوعية بما تَضمَّنه برنامجُ التَّحوُّل الرَّقمي ٢٠٢٠ في المملكة العربية السُّعودية الذي يسعى إلى تعزيزِ قِيَم الطُّلاب ومهاراتهم، وبناءِ شخصيَّتهم الوطنية والفكرية على مستوى المعرفة والمهارات والقِيَم التي يمكِن تحقيقُها في العالم الرَّقمي (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦أ؛ رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦ب). وتتَّفق هذه النَّتيجةُ مع دراسة Al-Zahrani (2015) التي تَوصَّلت إلى أنَّه لدى طلَّاب جامعة الملك عبد العزيز وطالباتها في المملكة العربية السُّعودية مستوياتٌ جيِّدةٌ مِن المُواطَنة الرَّقمية.

كما اتَّفقت هذه النَّتيجةُ مع عددٍ من الباحثين مثل: (Lyons, 2012؛ المسلماني، ٢٠١٤؛ Payne, 2016) الذين أكَّدوا وجودَ عددٍ من المُسوِّغات التي ساعدت في ظهور مفهوم المُواطَنة الرَّقمية وشكَّلت سِماتِه الرَّئيسيةَ؛ مثل سهولةِ الوصول إلى خدمة الإنترنت، وسهولةِ التَّواصُل مع الآخَرين عبر تطبيقات الويب المُتعدِّدة والمنتشرة، وسهولةِ الوصول إلى المعلومات في أيِّ وقتٍ ومِن أيِّ مكان، وزيادةِ مُعدَّل استخدام الإنترنت عالميًّا.

كما يَتبيَّن مِن الجدول السَّابق مجيءُ مجال إدارة الهُوِيَّة الرَّقمية في التَّرتيب الأوَّل بمُتوسِّطٍ حسابي قَدرُه (٤,٠٤)، يليه في التَّرتيب الثَّاني الحِفاظُ على الخصوصية والأمان الرَّقمي بمُتوسِّطٍ حسابي قَدرُه (٣,٩٥)، ثم في التَّرتيب الثَّالث جاء مجالُ المُشارَكة في سُلوك إيجابي وآمِن وقانوني وأخلاقي بمُتوسِّطٍ حسابي قَدرُه (٣,٨٦)، وفي التَّرتيب الأخير جاء مجالُ احترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية بمُتوسِّطٍ حسابي قَدرُه (٣,٨٤) وجميعُها بدرجة تَوفُّر (عالية).

ولمزيدٍ من التَّفصيل حَسَبَت الباحثةُ المُتوسِّطاتِ الحسابيةَ والانحرافاتِ المعياريةَ لمستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية في محافظة جدَّة في كلِّ مجالٍ من مجالات المحور الأوَّل من الاستبانة على حِدَةٍ، وهذا ما تُبيِّنه نتائجُ الجداول التَّالية.

المجال الأول: إدارة الهُوِيَّة الرَّقمية:

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م ٤ع ٤ ص ص : ١ – ٢٩ (٢٠٢٥ م)
DOI: 10.64064/1658-8924.1142

حُسب المُتوسِّطُ الحسابي والانحرافُ المعياري لاستجابات أفراد عيّنة الدِّراسة حول مدى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لديهنَّ في مجال إدارة الهُوِيَّة الرَّقمية، ثمَّ رُتِّبتْ تلك الاستجاباتُ تَنازُليًّا بناءً على المُتوسِّط الحسابي. وهذا ما تُبيِّنه نتائجُ جدول (٣) التَّالي:

م	العبارات		الاستجابة					المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	التَّرتيب	درجة المُوافَقة
			موافق بِشِدَّة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بِشِدَّة				
٥	دائمًا أتحقَّق من صحَّة المعلومات على وسائل التَّواصُل الاجتماعي قبل مشاركتها مع الآخَرين	ت	١٦٦	١٣٢	٩١	٢١	٨	٤,٠٢	٠,٩٩٥	١	موافق
		%	٣٩,٧	٣١,٦	٢١,٨	٥	١,٩				
١٠	أستخدم اسْمي الحقيقيَّ عند إنشاء حسابات على وسائل التَّواصُل الاجتماعي	ت	١٦٢	١٢٨	٩٦	٢٠	١٢	٣,٩٨	١,٠٣٤	٢	موافق
		%	٣٨,٨	٣٠,٦	٢٣	٤,٨	٢,٩				
٩	أحرِص على اختيار صُورةٍ تَعكِس قِيَمي ومبادئي على حساباتي على وسائل التَّواصُل الاجتماعي	ت	١٥٥	١١٥	٩٣	٣٦	١٩	٣,٨٤	١,١٥١	٣	موافق
		%	٣٧,١	٢٧,٥	٢٢,٥	٨,٦	٤,٥				
١	لا أُمانع مِن الدَّردَشة عبر الإنترنت مع غُرباءَ.	ت	٣٦	٥٣	٩٥	١٠٥	١٢٩	٢,٤٣	١,٢٧٩	٤	غير موافق
		%	٨,٦	١٢,٧	٢٢,٧	٢٥,١	٣٠,٩				
٦	سبق لي أن نشرتُ شائعاتٍ عبر الإنترنت.	ت	٦	١٨	١٠٨	١٥٦	١٣٠	٢,٠٨	٠,٩٣١	٥	غير موافق
		%	١,٤	٤,٣	٢٥,٨	٣٧,٣	٣١,١				
٧	أحيانًا أكذِب عبر الإنترنت، وأتظاهر بأنَّني شخصٌ آخَرُ.	ت	٩	١٤	٨٣	١٢٤	١٨٨	١,٨٨	٠,٩٨٢	٦	غير موافق
		%	٢,٢	٣,٣	١٩,٩	٢٩,٧	٤٥				
٨	سبق لي أن كتبتُ تعليقاتٍ مُسيئةً للآخَرين على وسائل التَّواصُل الاجتماعي	ت	١٠	٢٣	٦٧	١٢١	١٩٧	١,٨٧	١,٠٢٦	٧	غير موافق
		%	٢,٤	٥,٥	١٦	٢٨,٩	٤٧,١				
٢	أرى أنَّه لا مانعَ مِن إرسالِ صُوَري أو مَقاطع فيديو تخصُّني إلى شخصٍ لا أعرفه.	ت	٦	١٨	٧٤	١٢١	١٩٩	١,٨٣	٠,٩٦٣	٨	غير موافق
		%	١,٤	٤,٣	١٧,٧	٢٨,٩	٤٧,٦				
٣	أرى أنَّها فكرةٌ جيِّدة أن تُقابلَ شخصًا تَعرَّفتَ عليه عبر الإنترنت وجهًا لوجه.	ت	٨	١٢	١٨	١٨٩	١٩١	١,٧٠	٠,٨٣٦	٩	غير موافق بِشِدَّة
		%	١,٩	٢,٩	٤,٣	٤٥,٢	٤٥,٧				
٤	أرى أنَّه يجب إخفاءُ صَداقات الإنترنت عن الوالدَين.	ت	٨	١٥	٢٠	١٧٣	٢٠٢	١,٦٩	٠,٨٦٩	١٠	غير موافق بِشِدَّة
		%	١,٩	٣,٦	٤,٨	٤١,٤	٤٨,٣				
المُتوسِّطُ العامُّ للمجال الأوَّل (إدارة الهُوِيَّة الرَّقمية)								**٤,٠٤**	٠,٧٩٤	---	**عالية**

جدول (٣): المُتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول مدى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لديهنَّ في مجال إدارة الهُوِيَّة الرَّقمية، مُرتَّبةً تَنازُليًّا

يَتبيَّن مِن الجدول السَّابق مجيءُ مستوى تَوفُّر **معايير المُواطَنة** لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية بمحافظة جدَّة في مجال إدارة الهُوِيَّة الرَّقمية بدرجة (عالية) مِن وجهة نظرهنَّ؛ إذ بلغ المُتوسِّطُ الحسابيُّ العامُّ للمجال (٤,٠٤) بانحرافٍ معياري قَدرُه (٠,٧٩٤).

وجاء في التَّرتيب الأول مِن العِبارات الدَّالَّة على مدى تَوفُّر معايير المُواطَنة لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية بمحافظة جدَّة في مجال إدارة الهُوِيَّة الرَّقمية العبارةُ التي تنصُّ على أنَّه: (دائمًا أَتحقَّق من صحَّة المعلومات على وسائل التَّواصُل الاجتماعي قبْل مشاركتها مع الآخَرين) بمُتوسِّطٍ حسابي قَدرُه (٤,٠٢) بدرجةِ مُوافَقةٍ (عالية).

م	العبارات		الاستجابة					المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	التَّرتيب	درجة المُوافَقة
			موافق بِشِدَّة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بِشِدَّة				
٢٢	أحترم آراءَ الآخَرين ومَشاعرَهم على شبكة الإنترنت	ت	١٩١	١٥٦	٥٥	١١	٥	٤,٢٤	٠,٨٦٤	١	موافق بِشِدَّة
		%	٤٥,٧	٣٧,٣	١٣,٢	٢,٦	١,٢				
٢١	أساعد زُملائي عبر الإنترنت حين يَطلُبون منِّي ذلك.	ت	١٧٤	١٦٧	٦٢	١٢	٣	٤,١٩	٠,٨٤٣	٢	موافق
		%	٤١,٦	٤٠	١٤,٨	٢,٩	٠,٧				
١٥	حين أستخدم جهازًا رقميًّا أتأكَّد من أنَّني في وضعٍ مُريح وصحيح جسديًّا.	ت	١٣٧	١٦١	٨٢	٢٤	١٤	٣,٩٢	١,٠٢٥	٣	موافق
		%	٣٢,٨	٣٨,٥	١٩,٦	٥,٧	٣,٣				
١٨	أستخدم الإنترنتَ لفَهْم موادِّ دراستي في المدرسة فَهمًا أفضلَ.	ت	١٥٦	١٣٥	٧٧	٢٨	٢٢	٣,٩٠	١,١٣٦	٤	موافق
		%	٣٧,٣	٣٢,٣	١٨,٤	٦,٧	٥,٣				
١٩	أنا حريصٌ على تَعلُّم أشياءَ جديدةٍ باستمرار، وأنا دائمُ الاتِّصال بالإنترنت.	ت	١٥٠	١٣٣	٨١	٣٢	٢٢	٣,٨٥	١,١٤٦	٥	موافق
		%	٣٥,٩	٣١,٨	١٩,٤	٧,٧	٥,٣				
١٧	أنصح أولئك الذين يَتصرَّفون تَصرُّفاتٍ غيرَ لائقة عبر الإنترنت.	ت	١٦١	١٠٠	٩٨	٣٨	٢١	٣,٨٢	١,١٨٦	٦	موافق
		%	٣٨,٥	٢٣,٩	٢٣,٤	٩,١	٥				
١٣	أحذِّر الناسَ من المواقف السَّلبية التي مَرَرتُ بها على الإنترنت.	ت	١٣٧	١٢٥	١٠٠	٣٦	٢٠	٣,٧٧	١,١٣٧	٧	موافق
		%	٣٢,٨	٢٩,٩	٢٣,٩	٨,٦	٤,٨				
٢٠	أعرف ما المقصود بالمُواطَنة الرَّقمية.	ت	١٢٩	١٠٤	١٠٣	٤٨	٣٤	٣,٥٩	١,٢٥٧	٨	موافق
		%	٣٠,٩	٢٤,٩	٢٤,٦	١١,٥	٨,١				
٢٦	أرى أنَّ اختراقَ معلومات الآخَرين سُلوكٌ غيرُ أخلاقي.	ت	١٢٧	١٠٧	٩٢	٥٧	٣٥	٣,٥٦	١,٢٧٨	٩	موافق
		%	٣٠,٤	٢٥,٦	٢٢	١٣,٦	٨,٤				
٢٧	أحرِص على عدم نشر معلوماتٍ خاصَّةٍ عن الآخَرين بُغْيةَ إيذائهم.	ت	١٣٢	٨٠	١٠٧	٥٣	٤٦	٣,٤٨	١,٣٤١	١٠	موافق
		%	٣١,٦	١٩,١	٢٥,٦	١٢,٧	١١				
١١	أنشِئ مَقاطعَ فيديو أو صُوَرًا على الإنترنت لأشاركها مع الآخَرين.	ت	٩٨	١١٩	١١٢	٥٣	٣٦	٣,٤٥	١,٢٢١	١١	موافق
		%	٢٣,٤	٢٨,٥	٢٦,٨	١٢,٧	٨,٦				
١٦	أعاني مِن مُشكِلاتٍ في اليد أو الرَّقبة مع الاستخدام المُطوَّل لأيِّ جهاز رقمي.	ت	٣٣	٤٩	١٠٣	١٠٨	١٢٥	٢,٤٢	١,٢٤٦	١٢	غير موافق
		%	٧,٩	١١,٧	٢٤,٦	٢٥,٨	٢٩,٩				
٢٨	تَعلَّمتُ سُلوكيَّاتٍ غيرَ لائقة من الآخَرين عبر الإنترنت.	ت	١٩	٤١	٩٩	١١٣	١٤٦	٢,٢٢	١,١٥٩	١٣	غير موافق
		%	٤,٥	٩,٨	٢٣,٧	٢٧	٣٤,٩				
٢٣	كنتُ عُرضةً لسُخْرية الآخَرين عبر الإنترنت.	ت	١٨	٣٢	١٠٤	١١٤	١٥٠	٢,١٧	١,١٢٩	١٤	غير موافق
		%	٤,٣	٧,٧	٢٤,٩	٢٧,٣	٣٥,٩				
١٤	أقضي وقتًا طويلًا في استخدام التِّكنُولوجيا.	ت	١٦	٢٧	١٠٠	١٣٨	١٣٧	٢,١٦	١,٠٧٢	١٥	غير موافق
		%	٣,٨	٦,٥	٢٣,٩	٣٣	٣٢,٨				
٢٤	سَخِرتُ مِن النَّاس عبر الإنترنت.	ت	١٧	٢٩	١٠١	١١٣	١٥٨	٢,١٢	١,١١٨	١٦	غير موافق
		%	٤,١	٦,٩	٢٤,٢	٢٧	٣٧,٨				
٢٥		ت	٥	١٥	٦٤	١٥٢	١٨٢	١,٨٣	٠,٩٠١	١٧	

	بحثتُ عن أشياءَ تتعارض مع الدِّين الإسلامي.	%	١,٢	٣,٦	١٥,٣	٣٦,٤	٤٣,٥			غير موافق
٢٩	أستخدم وسائلَ التَّواصُل الاجتماعي لتخويف الآخَرين أو تهديدهم.	ت	٣	١٣	٥٣	١٥٧	١٩٢	١,٧٥	٠,٨٤٦	١٨	غير موافق بشِدَّة
		%	٠,٧	٣,١	١٢,٧	٣٧,٦	٤٥,٩				
١٢	أرى أنَّه مِن المقبول نشرُ معلوماتٍ وصُوَرٍ لشخصٍ ما على الإنترنت دون إذنه.	ت	٥	١١	٤٨	١٤٣	٢١١	١,٧٠	٠,٨٦٢	١٩	غير موافق بشِدَّة
		%	١,٢	٢,٦	١١,٥	٣٤,٢	٥٠,٥				
المُتوسِّطُ العامُّ للمجال الثَّاني: المُشارَكة في سُلوكٍ إيجابي وآمِن وقانوني وأخلاقي								**٣,٨٦**	٠,٨٥٣	---	**عالية**

وكذلك جاءت العباراتُ التي تنصُّ على أنَّه: (أَستخدِم اسْمي الحقيقيَّ عند إنشاء حساباتٍ على وسائل التَّواصُل الاجتماعي) و(أَحرِص على اختيار صُورةٍ تَعكِس قِيَمي ومبادئي على حساباتي على وسائل التَّواصُل الاجتماعي) بدرجات موافقة (عالية)؛ الأمرُ الذي يشير إلى وجود مستوًى عالٍ لدى الطَّالبات في إدارة الهُوِيَّة الوطنية نابعٍ من الوعي والحِرص الشَّديدَين على التَّحقُّق من المعلومات المُتداوَلة في وسائل التَّواصُل الاجتماعي، والحرصِ على تقديم صُورةٍ تُمثِّل قِيَمَهم ومبادئَهم عند التَّواصُل بتلك الوسائل. وتراوحت المُتوسِّطاتُ الحسابية لباقي العبارات المُحدَّدة في هذا المجال بين (٢,٤٣ – ١,٨٣) بدرجاتِ مُوافَقة (غير موافق)، وفي التَّرتيب الأخير جاءت العباراتُ: (أرى أنها فكرةٌ جيِّدة أن تُقابلَ شخصًا تَعرَّفتَ عليه عبر الإنترنت وجهًا لوجْه)، و(أرى أنَّه يجب إخفاءُ صَداقات الإنترنت عن الوالدَين) بمُتوسِّطات حسابية بلغتْ (١,٧٠) و(١,٦٩)على التَّرتيب، بدرجةِ مُوافَقةٍ (غير موافق بشِدَّة)؛ الأمرُ الذي يشير إلى درجة عالية من الالتزامِ الأخلاقي لدى الطَّالبات، والتَّربيةِ على التَّعاليم الدِّينية التي لا تسمح بتلك المُمارَسات السَّلبية.

المجال الثَّاني: المشاركة في سُلوك إيجابي وآمِن وقانوني وأخلاقي:

جدول (٤): المُتوسِّطاتُ الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول مدى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لديهنَّ في مجال المُشارَكة في سُلوك إيجابي وآمِن وقانوني وأخلاقي، مُرتَّبةً تَنازُليًّا

يَتبيَّن مِن الجدول السَّابق مجيءُ مستوى تَوفُّر **معايير المُواطَنة** لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية في محافظة جدَّة في مجال المُشاركة في سُلوكٍ إيجابي وآمِن وقانوني وأخلاقي بدرجة (عالية) مِن وجهة نظرهنَّ؛ إذ بلغ المُتوسِّطُ الحسابيُّ العامُّ للمجال (٣,٨٦) بانحرافٍ معياري قَدرُه (٠,٨٥٣).

وجاء في التَّرتيب الأول مِن العِبارات الدَّالَّة على مدى تَوفُّر معايير المُواطَنة لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية في محافظة جدَّة في مجال المُشارَكة في سُلوكٍ إيجابي وآمِن وقانوني وأخلاقي العبارةُ التي تنصُّ على أنَّه: (أحترم آراءَ الآخَرين ومَشاعرَهم على شبكة الإنترنت) بمُتوسِّطٍ حسابي قَدرُه (٤,٢٤) بدرجةِ مُوافَقةٍ (عالية جدًّا)، وكذلك جاءت العباراتان (أُساعد زُملائي عبر الإنترنت حين يَطلُبون منِّي ذلك) و(حين أستخدم جهازًا رقميًّا أتأكَّد من أنَّني في وضعٍ مُريح وصحيح جسديًّا) بدرجات موافقة (عالية) تُشير إلى وجود مستوًى عالٍ من الاحترام المتبادَل عند استخدام وسائل التَّواصُل الاجتماعي عند الطَّالبات، واستخدامِهنَّ التِّكنُولوجيا استخدامًا إيجابيًّا يسُوده جَوٌّ مِن التَّعاوُن والالتزام القانوني والأخلاقي، وهذا يُبيِّن دَورَ البيت والمُؤسَّسات التَّعليمية في تعزيز قِيَم الاحترام المتبادَل والتَّعاوُن مع الآخَرين في إطار المسؤولية المجتمعية والالتزام بالقواعد والقوانين.

وتَراوَحت المُتوسِّطات الحسابية لباقي العبارات المُحدَّدة في هذا المجال بين (٣,٩٠ – ١,٨٣) بدرجات مُوافَقة (موافق، وغير موافق)، وفي التَّرتيب الأخير جاءت العباراتُ: (أَستخدم وسائلَ التَّواصُل الاجتماعي لتخويف الآخَرين أو تهديدهم)، و(أرى أنَّه مِن المقبول

نشـرُ معلوماتٍ وصُـوَرٍ لشخصٍ ما على الإنترنت دون إذنه.) بمُتوسِّـطاتٍ حسـابية بلغتْ (١,٧٥) و(١,٧٠) على التَّرتيب بدرجةِ مُوافَقةٍ (غير موافق بشِـدَّة) تُشـير إلى عدم وجود مثل تلك الظَّواهر السَّـلبية لدى الطَّالبات، ويَتماشى هذا مع ما أظهرتْه التَّفاعُلاتُ السَّـابقة من وجود درجاتٍ عالية من احترام الآخَر والالتزام بالقواعد والقوانين، ويؤكِّد ريبيل (٢٠٠٧/٢٠١٢) أنَّه عند التَّعامُل مع التِّكنُولوجيا يجب على الـمُستخدِمين أن يأخُذوا في اعتبارهم مَشاعرَ الآخَرين؛ لأنَّ أكثـرَ الـمُمارَسات السَّلبية تَنبُع من العادة، ومن عدمِ وجود تعليمٍ كافٍ يُلزِم باحترام الآخَرين ويمنع التَّقليلَ من شأنهم.

المجال الثَّالث: احترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية:

جدول (٥): المُتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول مدى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لديهنَّ في مجال احترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية، مُرتَّبةً تَنازُليًّا

م	العبارات		الاستجابة					المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	التَّرتيب	درجة المُوافَقة
			موافق بشِدَّة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشِدَّة				
٣٠	أحترم قوانين المملكة العربية السُّعودية عند استخدام التِّكنُولوجيا	ت	٢٣٦	١١٧	٥٥	١٠	–	٤,٣٩	٠,٨٠٣	١	موافق بشِدَّة
		%	٥٦,٥	٢٨	١٣,٢	٢,٤	–				
٣١	أعرِف عُقوباتِ قانون مُكافَحة الجرائم الإلكترونية التي تُحاسب على السُّلوكيات غير المناسبة عبر الإنترنت.	ت	٢١٣	١٤٢	٤٥	١٣	٥	٤,٣٠	٠,٨٧١	٢	موافق بشِدَّة
		%	٥١	٣٤	١٠,٨	٣,١	١,٢				
٣٦	لا أرى المعلوماتِ المُخزَّنةَ على أجهزة الآخَرين إلَّا بمُوافَقتهم.	ت	١٧٥	١٢٤	٧١	٣٤	١٤	٣,٩٩	١,١٠٤	٣	موافق
		%	٤١,٩	٢٩,٧	١٧	٨,١	٣,٣				
٣٤	أرى أنَّ المعلوماتِ المُتوفِّرةَ على الإنترنت مِلْكيَّةً لشخصٍ آخَرَ يجب احترامُها	ت	١٣٠	١٠٤	١٠٣	٤٧	٣٤	٣,٦٠	١,٢٥٧	٤	موافق
		%	٣١,١	٢٤,٩	٢٤,٦	١١,٢	٨,١				
٣٣	قبل تنزيل البرمجيات والمشاريع أطلُب إذْنَ المُؤلِّف أو النَّاشر لتنزيل العمل الذي وجدتُه على الإنترنت قبْل الاستفادة منه	ت	٨٤	١٤٨	٨٩	٧٧	٢٠	٣,٤٨	١,١٤٥	٥	موافق
		%	٢٠,١	٣٥,٤	٢١,٣	١٨,٤	٤,٨				
٣٥	أرى أنَّه مِن المقبول نسخُ المعلومات من الإنترنت ونِسبَتُها إلى نفْسي.	ت	٣٥	٤٧	١١٠	٩٩	١٢٧	٢,٤٤	١,٢٥٩	٦	غير موافق
		%	٨,٤	١١,٢	٢٦,٣	٢٣,٧	٣٠,٤				
٣٢	حين أحتاج إلى مَلفَّاتٍ أو صُوَرٍ أو عروضٍ تقديمية على الإنترنت أستخدمها دون الإشارة إلى صاحبها.	ت	٣٥	٤٦	١٠٢	١٠٣	١٣٢	٢,٤٠	١,٢٦٤	٧	غير موافق
		%	٨,٤	١١	٢٤,٤	٢٤,٦	٣١,٦				
المُتوسِّطُ العامُّ للمجال الثَّالث (احترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية)								**٣,٨٤**	**٠,٨٦٣**	---	**عالية**

يَتبيَّن مِن الجدول السَّـابق مجيءُ مسـتوى تَوفُّر **معايير المُواطَنة لدى طالبات المدارس المُتوسِّـطة والثَّانوية في محافظة جدَّة في مجال احتـــرام حقوق المِلْكيَّة الفكرية بدرجةٍ** (عالية) مِن وجهة نظرهنَّ؛ إذ بلغ المُتوسِّـطُ الحسـابيُّ العامُّ للمجال (٣,٨٤) بانحرافٍ معياري قَدرُه (٠,٨٦٣).

وجاء في التَّرتيب الأول مِن العِبارات الدَّالَّة على مدى تَوفُّر معايير المُواطَنة لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية في محافظة جدَّة في مجال احترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية هذه العباراتُ: (أحترم قوانينَ المملكة العربية السُّعودية عند استخدام التِّكنُولوجيا) و(أَعرِف عُقوباتِ قانون مُكافَحة الجرائم الإلكترونية التي تُحاسب على السُّلوكيات غير المناسبة عبر الإنترنت.) بمُتوسِّطاتٍ حسابيَّة بلغتْ (٤,٣٩) و(٤,٣٠) على التَّرتيب بدرجةِ مُوافَقةٍ (عالية جدًّا)، وكذلك جاءت هذه العباراتُ: (لا أرى المعلوماتِ المُخزَّنةَ على أجهزة الآخَرين إلَّا بمُوافقتهم) و(أرى أنَّ المعلوماتِ المُتوفِّرةَ على الإنترنت مِلْكيَّةٌ لشخصٍ آخَرَ يجب احترامُها) و(قبْل تنزيل البرمجيَّات والمشاريع أطلُب إذْنَ المُؤلِّف أو النَّاشر لتنزيل العمل الذي وجدتُه على الإنترنت قبْل الاستفادة منه) بدرجات موافقة (عالية) تشير إلى أنَّ الطَّالبات يمتلكنَ قدرًا كبيرًا من احترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية واحترام القوانين التي تحافظ على حقوقها وحقوق الآخَرين.

وفي التَّرتيب الأخير جاءت هذه العباراتُ: (أرى أنَّه مِن المقبول نسخُ المعلومات من الإنترنت ونِسبَتُها إلى نفسي) و(حين أحتاج إلى مَلفَّاتٍ أو صُوَرٍ أو عروضٍ تقديمية على الإنترنت أستخدمها دون الإشارة إلى صاحبها.) بمُتوسِّطاتٍ حسابية بلغت (٢,٤٤) و(٢,٤٠) على التَّرتيب، بدرجةِ مُوافَقةٍ (غير موافق)؛ وقد يُعزى ذلك إلى وعي الطَّالبات بأهميَّة حقوق المِلْكيَّة الفكرية، وما تحثُّ عليه مُعلِّماتُهنَّ مِن توضيح مصادر المعلومات عند عمل البحوث العلمية أو التَّكاليف المطلوبة منهنَّ، وهذا يختلف مع ما أشار إليه Payne (2016) مِن أنَّ الطُّلابَ لا يأخذون حقوقَ المِلْكيَّة الفكرية في اعتبارهم ويشمل ذلك حقوقَ الطَّبع والنَّشر، وقد أكَّد Al-Jazzar (2014) دَورَ المدارس في تحذير الطُّلاب من انتهاك حقوق المِلْكيَّة الفكرية.

م	العبارات		الاستجابة					المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	التَّرتيب	درجة المُوافَقة
			موافق بِشِدَّة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بِشِدَّة				
٣٧	أَلتزم الحذرَ عند التَّسوُّق عبر الإنترنت	ت	٢٣٣	١٢٠	٥٤	١١	–	٤,٣٨	٠,٨٠٨	١	موافق بِشِدَّة
		%	٥٥,٧	٢٨,٧	١٢,٩	٢,٦	–				
٣٨	أَتأكَّد مِن تنزيل المَلفَّات من مواقعَ موثوقةٍ.	ت	١٧٠	١٦٣	٦٥	١٤	٦	٤,١٤	٠,٨٩٩	٢	موافق
		%	٤٠,٧	٣٩	١٥,٦	٣,٣	١,٤				
٤٢	أُفعِّل إعداداتِ الأمان لجميع حساباتي على وسائل التَّواصُل الاجتماعي	ت	١٦٥	١٦٩	٦٣	١٥	٦	٤,١٣	٠,٨٩٦	٣	موافق
		%	٣٩,٥	٤٠,٤	١٥,١	٣,٦	١,٤				
٤٠	أَتأكَّد مِن عمل نُسَخٍ احتياطيةٍ لمَلفَّاتي وصُوَري الرَّقمية لتَجنُّب السَّرقة والفِقْدان والتَّلَف.	ت	١٦٠	١٢٩	٨١	٣٤	١٤	٣,٩٣	١,٠٩٦	٤	موافق
		%	٣٨,٣	٣٠,٩	١٩,٤	٨,١	٣,٣				
٤٧	أستخدم كلمةَ مُرورٍ مُعقَّدةً يَصعُب اكتشافُها.	ت	١٦٢	١٢٨	٨٠	٣٤	١٤	٣,٩٣	١,٠٩٧	٥	موافق
		%	٣٨,٨	٣٠,٦	١٩,١	٨,١	٣,٣				
٣٩	أَتأكَّد مِن تثبيت برنامجٍ مُضادٍّ للفيروسات على أجهزتي.	ت	١٦٠	١٢١	٨٤	٣٥	١٨	٣,٨٩	١,١٣٨	٦	موافق
		%	٣٨,٣	٢٨,٩	٢٠,١	٨,٤	٤,٣				
٤٣	لا أشارك كلماتِ مُروري مع الآخَرين على الإنترنت.	ت	١٤٥	١٣٩	٨٦	٣٠	١٨	٣,٨٧	١,١٠١	٧	موافق
		%	٣٤,٧	٣٣,٣	٢٠,٦	٧,٢	٤,٣				
٤٨	أَلتزم الحذرَ عند إعطاء معلوماتي الشَّخصية للغرباء على الإنترنت.	ت	١٤٣	١٣٧	٩٠	٢٨	٢٠	٣,٨٥	١,١١٢	٨	موافق
		%	٣٤,٢	٣٢,٨	٢١,٥	٦,٧	٤,٨				
٤٥	أُغيِّر كلماتِ مُروري بانتظامٍ لحماية خُصوصيَّتي.	ت	١٤٣	١١٣	١٠١	٤١	٢٠	٣,٧٦	١,١٦٣	٩	موافق
		%	٣٤,٢	٢٧	٢٤,٢	٩,٨	٤,٨				
٤٦	أَتجنَّب فتحَ أيِّ مَلفَّاتٍ مجهولة أو غيرِ موثوقة من الإنترنت.	ت	١٣٢	٩٩	٩٣	٥٦	٣٨	٣,٥٥	١,٣٠٢	١٠	موافق
		%	٣١,٦	٢٣,٧	٢٢,٢	١٣,٤	٩,١				
٤٤	كُلَّما طلب أيُّ مَوقِعٍ أو تطبيق بياناتي الشَّخصية أكتُبها دون تَردُّد.	ت	٢٧	٣٣	١٠١	١١٣	١٤٤	٢,٢٥	١,١٩٤	١١	غير موافق
		%	٦,٥	٧,٩	٢٤,٢	٢٧	٣٤,٤				
٤٩	أضغَط مُباشَرةً على الرَّوابط التي أستقبلها عبر وسائل التَّواصُل الاجتماعي دون التَّحقُّق منها.	ت	٢٥	٣٢	١٠٠	١١٦	١٤٥	٢,٢٢	١,١٧٦	١٢	غير موافق
		%	٦	٧,٧	٢٣,٩	٢٧,٨	٣٤,٧				
٤١	أرى أنَّه مِن المقبُول مُشارَكةُ بعض المعلومات الشَّخصية مع الغُرباء على الإنترنت؛ مثل عنواني واسْمِ مَدْرَستي ورقمِ هاتفي.	ت	–	٢	٤٣	١٤٣	٢٣٠	١,٥٦	٠,٦٩٤	١٣	غير موافق بِشِدَّة
		%	–	٠,٥	١٠,٣	٣٤,٢	٥٥				
المُتوسِّطُ العامُّ للمجال الرَّابع (الِحفاظ على الخصوصية والأمان الرَّقمي)								**٣,٩٥**	**٠,٨٢٢**	---	**عالية**

المجال الرَّابع: الحِفاظ على الخصوصيَّة والأمان الرَّقمي:

جدول (٦): المُتوسِّطات الحسابية والانحر افات المعيارية لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول مدى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لديهنَّ في مجال الحِفاظ على الخُصوصيَّة والأمان الرَّقمي، مُرتَّبةً تَنازُليًّا

يَتبيَّن مِن الجدول السَّابق مجيءُ مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية بمحافظة جدَّة في مجال الحِفاظ على الخصوصية والأمان الرَّقمي بدرجة (عالية) مِن وجهة نظرهنَّ؛ إذ بلغ المُتوسِّطُ الحسابيُّ العامُّ للمجال (٣,٩٥) بانحرافٍ معياري قَدرُه (٠,٨٢٢).

وجاء في التَّرتيب الأول مِن العِبارات الدَّالَّة على مدى تَوفُّر معايير المُواطَنة لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية بمحافظة جدَّة في مجال الحِفاظ على الخصوصية والأمان الرَّقمي العبارةُ التي تنصُّ على أنَّه: (ألْتزم الحذرَ عند التَّسوُّق عبر الإنترنت) بمُتوسِّطٍ حسابي قَدرُه (٤,٣٨) بدرجةِ مُوافَقةٍ (عالية جدًّا)، وكذلك جاءت هذه العباراتُ: (أتأكَّد مِن تنزيل المَلَفَّات من مواقعَ موثوقةٍ) و(أُفعِّل إعداداتِ الأمان لجميع حساباتي على وسائل التَّواصُل الاجتماعي) بدرجات مُوافَقة (عالية) تُشير إلى أنَّ الطَّالبات يَتوخَّين الحذرَ فيما يَتعلَّق بالجانب الأمني عامَّةً، وأنَّ رُدودَهنَّ تشير إلى أنَّهنَّ على درايةٍ بكيفيَّة التَّحقُّق مِن الحماية عند التَّعامُل مع المَلفَّات على الإنترنت.

وتراوحت المُتوسِّطات الحسابية لباقي العبارات المُحدَّدة في هذا المجال بين (٣,٩٣ – ٣,٥٥) بدرجات مُوافَقة (موافق)، كما جاءت هذه العباراتُ: (كُلَّما طَلب أيُّ مَوقعٍ أو تطبيق بياناتي الشَّخصية أكتُبها دون تَردُّد) و(أضغَط مُباشَرةً على الرَّوابط التي أستقبلها عبر وسائل التَّواصُل الاجتماعي دون التَّحقُّق منها.) بمُتوسِّطات حسابية قدرُها (٢,٢٥)، (٢,٢٢) على التَّرتيب، بدرجةِ مُوافَقةٍ (غير موافق). أمَّا في التَّرتيب الأخير فقد جاءت العبارةُ التي تنصُّ على أنَّه: (أرى أنَّه مِن المقبُول مُشارَكةُ بعض المعلومات الشَّخصية مع الغُرباء على الإنترنت؛ مثل عنواني واسْمِ مَدْرَستي ورقمِ هاتفي) بمُتوسِّطٍ حسابي قَدرُه (١,٥٦) بدرجةِ مُوافَقةٍ (غير موافق بشِدَّة) تُشير إلى وجودِ درجة عالية من الوعي والحذَر فيما يتعلق بكيفية التَّحقُّق من الحماية والأمان في أثناء التَّعامُل مع الغرباء على الإنترنت، وهذا يتَّفق مع ما أورده Pescetta (2011) من أنَّ المُواطِنَ الرَّقمي يجب أن يكون حذرًا وأمينًا عند تمثيل نفْسه ومُشارَكة البيانات الشَّخصية عبر الإنترنت.

إجابة السُّؤال الثَّاني: "ما مستوى الكِفاية الذَّاتية في استخدام الإنترنت لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية مِن وجهة نظرهنَّ؟".

وللإجابة عن هذا السُّؤال حُسب المُتوسِّطُ الحسابي والانحرافُ المعياري لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول مستوى كِفايتهنَّ الذَّاتية في استخدام الإنترنت، ثم رُتِّبت تلك الاستجابات تَنازُليًّا بناء على المُتوسِّط الحسابي، ونتائجُ الجدول (٧) تُبيِّن ذلك.

جدول (٧): المُتوسِّطات الحسابية والانحر افات المعيارية لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول مستوى كِفايتهنَّ الذَّاتية في استخدام الإنترنت، **مُرتَّبةً تَنازُليًّا**

م	العبارات		الاستجابة					المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	التَّرتيب	درجة المُوافَقة
			موافق بشِدَّة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشِدَّة				
١٤	أستخدم مُحرِّكَ البحث جوجل أو مُحرِّكَ بحثٍ آخَرَ بنجاح للعثور على المعلومات التي أحتاجها.	ت	١٨٦	١٢٨	٨١	١٥	٨	٤,١٢	٠,٩٧١	١	**موافق**
		%	٤٤,٥	٣٠,٦	١٩,٤	٣,٦	١,٩				
١		ت	١٨٦	١٢٣	٨٠	٢٠	٩	٤,٠٩	١,٠٠٨	٢	**موافق**

	أستخدم وسائل التَّواصُل الاجتماعي (تويتر، سناب شات، إنستغرام، فيسبوك، إلخ) وسيلةً فعَّالةً للتَّواصُل مع الآخَرين.	%	٤٤,٥	٢٩,٤	١٩,١	٤,٨	٢,٢			
٣	أنا جيِّدٌ في استخدام وسائل التَّواصُل الاجتماعي	ت	١٦٨	١١٧	٩٠	٣٤	٩	٣,٩٦	١,٠٦٧	٣	موافق
		%	٤٠,٢	٢٨	٢١,٥	٨,١	٢,٢				
١١	أستطيع استخدام الإنترنت للإجابة عن أسئلتي بطريقة مفيدة.	ت	١٦٦	١١٩	٩٠	٣٤	٩	٣,٩٥	١,٠٦٤	٤	موافق
		%	٣٩,٧	٢٨,٥	٢١,٥	٨,١	٢,٢				
٩	أستخدم المواقع للحصول على معلوماتٍ مُهمَّةٍ لي.	ت	١٢٧	١٧٢	٩١	٢١	٧	٣,٩٤	٠,٩٣٣	٥	موافق
		%	٣٠,٤	٤١,١	٢١,٨	٥	١,٧				
١٣	أستخدم الإنترنت لمساعدتي في العثور على معلوماتٍ جيِّدة حول المُنتَجات والخِدْمات والألعاب.	ت	١٦٢	١٢٣	٩٤	٢٤	١٥	٣,٩٤	١,٠٧٩	٦	موافق
		%	٣٨,٨	٢٩,٤	٢٢,٥	٥,٧	٣,٦				
٦	أشعر بسعادةٍ أكبرَ عند استخدام المواقع.	ت	١٥٦	١٢٧	٨١	٣٦	١٨	٣,٨٨	١,١٣٥	٧	موافق
		%	٣٧,٣	٣٠,٤	١٩,٤	٨,٦	٤,٣				
٥	أحصل على معلومات مثيرة من خلال قراءة ما ينشره الآخَرون	ت	١٤٩	١٢٠	٩٢	٣٩	١٨	٣,٨٢	١,١٤٤	٨	موافق
		%	٣٥,٦	٢٨,٧	٢٢	٩,٣	٤,٣				
٤	يمكنني أن أترك تأثيرًا إيجابيًّا على حياة الآخَرين من خلال الشبكات الاجتماعية.	ت	١٣٧	١٤١	٨٠	٣٩	٢١	٣,٨٠	١,١٤٣	٩	موافق
		%	٣٢,٨	٣٣,٧	١٩,١	٩,٣	٥				
٧	أستطيع أن أجعل الآخَرين سُعداءَ باستخدام المواقع.	ت	١٤٥	١١٣	١٠٣	٣٣	٢٤	٣,٧٧	١,١٧٣	١٠	موافق
		%	٣٤,٧	٢٧	٢٤,٦	٧,٩	٥,٧				
١٠	أشارك مشارَكاتٍ إيجابيَّةً في استخدام الإنترنت من خلال الإجابة عن أسئلة الآخَرين بطريقة مفيدة.	ت	١٢٧	١٠٥	١٠٤	٤٩	٣٣	٣,٥٨	١,٢٥٠	١١	موافق
		%	٣٠,٤	٢٥,١	٢٤,٩	١١,٧	٧,٩				
١٢	أنظِّم المعلوماتِ التي أجدها عبر الإنترنت بحيث تكون مترابطةً وتُجيب عن أسئلة مُحدَّدة.	ت	٩٢	١٤٦	١٠٣	٤٦	٣١	٣,٥٣	١,١٦٥	١٢	موافق
		%	٢٢	٣٤,٩	٢٤,٦	١١	٧,٤				
٢	أكتب منشوراتٍ على الشَّبكات الاجتماعية (تويتر، سناب شات، إنستغرام، فيسبوك، المُدوَّنات، إلخ) التي يهتمُّ بها الآخَرون ويبحثون عنها.	ت	١٠٣	١٢٦	١٠٥	٥٠	٣٤	٣,٥١	١,٢١٤	١٣	موافق
		%	٢٤,٦	٣٠,١	٢٥,١	١٢	٨,١				
٨	أستخدم المواقع للحصول على معلوماتٍ مُهمَّةٍ للآخَرين	ت	٦٠	١٢٠	١٤٦	٥٧	٣٥	٣,٢٧	١,١٢٤	١٤	محايد
		%	١٤,٤	٢٨,٧	٣٤,٩	١٣,٦	٨,٤				
المُتوسِّطُ العامُّ للمحور الثَّاني: مستوى الكِفاية الذَّاتية في استخدام الإنترنت لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية								**٣,٨٠**	**٠,٩٠١**	---	**عالية**

يَتبيَّن مِن الجدول السَّابق مجيءُ مستوى الكِفاية الذَّاتية في استخدام الإنترنت لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية بمحافظة جدَّة بدرجة (عالية) مِن وجهة نظرهنَّ؛ إذ بلغ المُتوسِّطُ الحسابيُّ العامُّ للمحور الثَّاني (٣,٨٠) بانحرافٍ معياري قَدرُه (٠,٩٠١).

وجاء في التَّرتيب الأول مِن العِبارات الدَّالَّة على مستوى الكِفاية الذَّاتية في استخدام الإنترنت لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية العبارةُ التي تنصُّ على أنَّه: (أستخدم مُحرِّكَ البحث جوجل أو مُحرِّكَ بحثٍ آخَرَ بنجاح للعثور على المعلومات التي أحتاجها.) بمُتوسِّطٍ حسابي قَدرُه (٤,١٢) بدرجةِ مُوافَقةٍ (عالية)، وكذلك جاءت هذه العباراتُ: (أستخدم وسائل التَّواصُل الاجتماعي (تويتر، سناب شات، إنستغرام، فيسبوك، إلخ) وسيلةً فعَّالةً للتَّواصُل مع الآخَرين..) و(أنا جيِّدٌ في استخدام وسائل التَّواصُل الاجتماعي) بدرجات مُوافَقة (عالية)، وتراوحت المُتوسِّطات الحسابية لباقي العبارات المحددة بهذا المحور بين (٣,٩٥ – ٣,٥١) بدرجات مُوافَقة (موافق)، أمَّا في التَّرتيب الأخير فقد جاءت العبارةُ التي تنصُّ على أنَّه: (أستخدم المواقعَ للحصول على معلوماتٍ مُهمَّةٍ للآخَرين) بمُتوسِّطٍ حسابي قَدرُه (٣,٢٧) بدرجةِ مُوافَقةٍ (محايد) تُشير إلى أنَّه لدى الطَّالبات مستوًى مرتفعٌ من الكِفاية الذَّاتية في استخدام الإنترنت؛ خاصَّةً في الحصول على معلوماتٍ قد تكون مهمة ومفيدة لهنَّ بغَضِّ النَّظر عن مُساعَدة الآخَرين، وقد يرجع هذا إلى أنَّ الجيلَ الحالي من الطَّالبات قد نشأ مُحاطًا بالتِّقنيات التي صارت جزءًا مُهمًّا من حياته في أثناء نُموِّه، مُستخدِمًا أدواتٍ وأجهزةً مُتعدِّدةً منذ سنٍّ مُبكِّرة، وأنَّ تَطوُّرَ الأنظمة التَّعليمية قد أجبر الجميعَ على استخدام وسائل التِّكنُولوجيا والإنترنت لتحقيق تَقدُّمٍ في المستوى العلمي.

إجابة السُّؤال الثَّالث: "هل توجد عَلاقةٌ بين تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية ومستوى كِفايتهنَّ الذَّاتية في استخدام الإنترنت؟".

وللإجابة عن هذا السُّؤال استُخدم مُعاملُ ارتباط بيرسون للكشف عن قُوَّة ودَلالة العَلاقة بين مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية بمجالاته الأربعة (إدارة الهُوِيَّة الرَّقمية، والمشاركة في سُلوك إيجابي وآمِن وقانوني وأخلاقي، واحترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية، والحِفاظ على الخصوصية والأمان الرَّقمي) ومستوى الكِفاية الذَّاتية في استخدام الإنترنت لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية، والجدولُ التَّالي يبيِّن نتائجَه.

جدول (٨): معامل ارتباط بيرسون بين مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية ومستوى الكِفاية الذَّاتية في استخدام الإنترنت لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية

المجال	مُعامل الارتباط بالكِفاية الذَّاتية في استخدام الإنترنت
المجال الأول: إدارة الهُوِيَّة الرَّقمية	٠,٨٧**
المجال الثَّاني: المشاركة في سُلوك إيجابي وآمِن وقانوني وأخلاقي	٠,٩٤**
المجال الثَّالث: احترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية	٠,٩٣**
المجال الرَّابع: الحِفاظ على الخصوصية والأمان الرَّقمي	٠,٩٢**
المجموع الكلي: (مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية)	٠,٩٦**

**** دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دَلالة (٠,١)**

يَتبيَّن مِن الجدول السَّابق وجودُ عَلاقةٍ ارتباطية ذاتِ دَلالة إحصائية عند مستوى دَلالة (٠,٠١) بين الكِفاية الذَّاتية في استخدام الإنترنت لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية والمجموع الكُلِّي لمستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية؛ إذ جاءت قِيمةُ مُعامل ارتباط بيرسون (٠,٩٦) وهو ارتباطٌ طردي قوي. وتتَّفق هذه النَّتيجةُ مع نتائج دراسة دي ماركو، وروبلز، وأنتينو (٢٠١٤) ودراسة (Kim & Choi, 2018).

كما يَتبيَّن وجودُ عَلاقةٍ ارتباطية دالَّة إحصائيًّا عند مستوى دَلالة (٠,٠١) بين الكِفاية الذَّاتية في استخدام الإنترنت لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية وجميع مجالات مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية (إدارة الهُوِيَّة الرَّقمية، المشاركة في سُلوك إيجابي وآمِن وقانوني وأخلاقي، واحترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية، والحِفاظ على الخصوصية والأمان الرَّقمي)؛ إذ تَراوَحتْ قِيَمُ مُعامل ارتباط بيرسون بين الكِفاية الذَّاتية في استخدام الإنترنت ومجالات مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية بين (٠,٨٧ – ٠,٩٤)، وجميعُها مُعاملاتُ ارتباطٍ طرديةٌ

قويَّةٌ، وهذا يشير إلى أنَّه كلَّما زاد مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية بجميع مجالاتها زادت الكِفايةُ الذَّاتية للطالبات على الإنترنت،. وتتَّفق هذه النَّتيجةُ مع نتائج دراسة Al-Zahrani (2015).

إجابة السُّؤال الرَّابع: "هل توجد فروقٌ ذاتُ دَلالةٍ إحصائية تُعزَى إلى المرحلة الدِّراسية، ومُتوسِّط الاستخدام اليومي للأجهزة الرَّقمية، وعدد وسائل التَّواصُل الاجتماعي التي يشتركن فيها في مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية؟".

وللاجابة عن هذا السُّؤال استُخدم اختبارُ (ت) لعيِّنتَين مُستقِلَّتَين للكشف عن دَلالة الفروق في مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية التي تُعزَى لمُتغيِّر (المرحلة الدِّراسية) لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية، كما استُخدِم تحليل التَّبايُن أُحاديّ الاتِّجاه One Way ANOVA للغرض نفْسه مع المُتغيِّرات (مُتوسِّط الاستخدام اليومي، وعدد وسائل التَّواصُل الاجتماعي التي يشتركن فيها)، وذلك بعد التَّحقُّق من اعتدالية توزيع البيانات ومُوافقتها لاشتراطات الاختبارات المُعلِّمية. وفيما يلي نتائجُ تلك الاختبارات.

١- الفروق التي تعزى إلى المرحلة الدِّراسية في مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية.

جدول (٩): نتائج اختبار(ت) لعيِّنتَين مُستقِلَّتَين للكشف عن دَلالة الفروق التي تُعزى لمُتغيِّر(المرحلة الدِّراسية) في مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية

المُتغيِّرات	المرحلة الدِّراسية	العدد	المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدَّلالة
المجال الأول: إدارة الهُوِيَّة الرَّقمية	**المُتوسِّطة**	٢٨٧	٤,٠٢	٠,٨٣٤	٠,٨١٥-	٠,٤١٦ غيرُدالٍّ
	الثَّانوية	١٣١	٤,٠٨	٠,٧٠١		
المجال الثَّاني: المُشارَكة في سُلوك إيجابي وآمِن وقانوني وأخلاقي	**المُتوسِّطة**	٢٨٧	٣,٨٣	٠,٩١٢	١,٤١٠-	٠,١٦٠ غيرُدالٍّ
	الثَّانوية	١٣١	٣,٩٤	٠,٧٠٥		
المجال الثَّالث: احترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية	**المُتوسِّطة**	٢٨٧	٣,٨١	٠,٩٢٣	١,٣٤٩-	٠,١٧٨ غيرُدالٍّ
	الثَّانوية	١٣١	٣,٩٢	٠,٧١٢		
المجال الرَّابع: الحِفاظ على الخصوصية والأمان الرَّقمي	**المُتوسِّطة**	٢٨٧	٣,٩٢	٠,٨٧٨	١,٣٤٢-	٠,١٨٠ غيرُدالٍّ
	الثَّانوية	١٣١	٤,٠٣	٠,٦٨٢		
المجموع الكُلِّي (مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية)	**المُتوسِّطة**	٢٨٧	٣,٨٩	٠,٨٦١	٠,٣٧١-	٠,٧١١ غيرُدالٍّ
	الثَّانوية	١٣١	٣,٩٩	٠,٦٥٢		

يَتبيَّن مِن الجدول السَّابق عدمُ وجود فروقٍ ذات دَلالةٍ إحصائية تعزى إلى مستويات مُتغيِّر(المرحلة الدِّراسية) في مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية بجميع مجالاتها (إدارة الهُوِيَّة الرَّقمية، والمشاركة في سُلوك إيجابي وآمِن وقانوني وأخلاقي، واحترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية، والحِفاظ على الخصوصية والأمان الرَّقمي)؛ **إذ جاءت جميعُ قِيَم (ت) للمجموع الكُلِّي لمستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية ولجميع المجالات غيرَ دالَّة إحصائيًّا عند مستوى دَلالة (٠,٠٥).**

وقد يَرجِع ذلك إلى أنَّ جميع الطَّالبات في عيِّنة الدِّراسة في مراحلَ عُمريَّةٍ متقاربة، وجميعُهنَّ في مرحلة المُراهَقة، وهذه النَّتيجةُ مشابهةٌ لِما ذكره ويبستر(٢٠١٨) مِن عدم وجود فروقٍ في المُواطَنة الرَّقمية بين الطُّلاب في مُختلِف صفوفهم الدِّراسية.

٢- الفروق التي تعزى إلى مُتوسِّط الاستخدام اليومي للأجهزة الرَّقمية في مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية.

جدول (١٠): نتائج اختبار تحليل التَّبايُن أُحاديِّ الاتِّجاه للكشف عن دَلالة الفروق التي تعزى لمُتغيِّر (مُتوسِّط الاستخدام اليومي للأجهزة الرَّقمية**) في مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية**

المُتغيِّرات	مَصادر التَّبايُن	مجموع المُربَّعات	درجات الحُريَّة	مُتوسِّط المُربَّعات	ف	الدَّلالة الإحصائية
المجال الأول: إدارة الهُويَّة الرَّقمية	**بين المجموعات**	٢,١٤	٢	١,٠٧	١,٧٠٣	٠,١٨٣ **غيرُدالٍّ**
	داخل المجموعات	٢٦١,٠٧	٤١٥	٠,٦٣		
	الكُلّي	٢٦٣,٢٢	٤١٧			
المجال الثَّاني: المشاركة في سُلوك إيجابي وآمِن وقانوني وأخلاقي	**بين المجموعات**	٠,٢٠	٢	٠,١٠	٠,١٣٤	٠,٨٧٤ **غيرُدالٍّ**
	داخل المجموعات	٣٠٣,٢٤	٤١٥	٠,٧٣		
	الكُلّي	٣٠٣,٤٤	٤١٧			
المجال الثَّالث: احترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية	**بين المجموعات**	٠,٣٦	٢	٠,١٨	٠,٢٣٩	٠,٧٨٨ **غيرُدالٍّ**
	داخل المجموعات	٣١٠,٢١	٤١٥	٠,٧٥		
	الكُلّي	٣١٠,٥٧	٤١٧			
المجال الرَّابع: الحِفاظ على الخصوصية والأمان الرَّقمي	**بين المجموعات**	٠,١١	٢	٠,٠٦	٠,٠٨٣	٠,٩٢٠ **غيرُدالٍّ**
	داخل المجموعات	٢٨١,٩٠	٤١٥	٠,٦٨		
	الكُلّي	٢٨٢,٠٢	٤١٧			
المجموع الكُلّي (مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية)	**بين المجموعات**	٠,٣٢	٢	٠,١٦	٠,٢٥١	٠,٧٧٨ **غيرُدالٍّ**
	داخل المجموعات	٢٦٧,٨٣	٤١٥	٠,٦٥		
	الكُلّي	٢٦٨,١٦	٤١٧			

يَتبيَّن مِن الجدول السَّابق عدمُ وجود فروقٍ ذات دَلالةٍ إحصائية تُعزَى إلى مستويات مُتغيِّر (مُتوسِّط الاستخدام اليومي للأجهزة الرَّقمية**)في مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية بجميع مجالاتها (**إدارة الهُويَّة الرَّقمية، والمشاركة في سُلوك إيجابي وآمِن وقانوني وأخلاقي، واحترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية، والحِفاظ على الخصوصية والأمان الرَّقمي**)؛ إذ جاءت جميعُ قِيَم (ف) للمجموع الكُلّي لمستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية ولجميع المجالات غيرَ دالَّةٍ إحصائيًّا عند مستوى دَلالة (٠,٠٥)**؛ وهذا ممَّا يشير إلى أنَّ مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لا يختلف ولا يتأثَّر بمقدار الوقت الذي يَقْضيه الطُّلابُ على الإنترنت أو على أجهزتهم الرَّقمية.

. وتختلف هذه النَّتيجةُ مع نتيجة دراسة Al-Zahrani (2015) التي أظهرت أنَّ الاختلافَ في مُتوسِّط الاستخدام اليومي للتِّكنُولوجيا يؤثِّر على مستوى المُواطَنة الرَّقمية للطُّلاب.

٣- الفروق التي تُعزَى إلى عدد وسائل التَّواصُل الاجتماعي التي يشتركن فيها في مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية.

جدول (١١): نتائج اختبار تحليل التَّبايُن أُحاديّ الاتِّجاه للكشف عن دَلالة الفروق التي تعزى لمُتغيّر (عدد وسائل التَّواصُل الاجتماعي التي يشتركن فيها) **في مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية**

المُتغيّرات	مصادر التَّبايُن	مجموع المُربَّعات	درجات الحُريَّة	مُتوسِّط المُربَّعات	ف	الدَّلالة الإحصائية
المجال الأول: إدارة الهُويَّة الرَّقمية	**بين المجموعات**	٣,٢١	٢	١,٦١	٢,٥٦٤	٠,٠٧٨ غيرُدالٍ
	داخل المجموعات	٢٦٠,٠٠	٤١٥	٠,٦٣		
	الكُلّي	٢٦٣,٢٢	٤١٧			
المجال الثَّاني: المشاركة في سُلوك إيجابي وآمِن وقانوني وأخلاقي	**بين المجموعات**	٣,٩٨	٢	١,٩٩	٢,٧٥٨	٠,٠٦٥ غيرُدالٍ
	داخل المجموعات	٢٩٩,٤٦	٤١٥	٠,٧٢		
	الكُلّي	٣٠٣,٤٤	٤١٧			
المجال الثَّالث: احترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية	**بين المجموعات**	٣,٠٧	٢	١,٥٣	٢,٠٧٠	٠,١٢٨ غيرُدالٍ
	داخل المجموعات	٣٠٧,٥٠	٤١٥	٠,٧٤		
	الكُلّي	٣١٠,٥٧	٤١٧			
المجال الرَّابع: الحفاظ على الخصوصية والأمان الرَّقمي	**بين المجموعات**	٢,٧٢	٢	١,٣٦	٢,٠١٨	٠,١٣٤ غيرُدالٍ
	داخل المجموعات	٢٧٩,٣٠	٤١٥	٠,٦٧		
	الكُلّي	٢٨٢,٠٢	٤١٧			
المجموع الكُلّي (مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية)	**بين المجموعات**	٣,٢٦	٢	١,٦٣	٢,٥٥٦	٠,٠٧٩ غيرُدالٍ
	داخل المجموعات	٢٦٤,٩٠	٤١٥	٠,٦٤		
	الكُلّي	٢٦٨,١٦	٤١٧			

يَتبيَّن مِن الجدول السَّابق عدمُ وجود فروقٍ ذات دَلالةٍ إحصائية تعزى إلى مستويات مُتغيّر (عدد وسائل التَّواصُل الاجتماعي التي يشتركن فيها) **في مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية بجميع مجالاتها** (إدارة الهُويَّة الرَّقمية، والمشاركة في سُلوك إيجابي وآمِن وقانوني وأخلاقي، واحترام حقوق المِلْكيَّة الفكرية، والحِفاظ على الخصوصية والأمان الرَّقمي)؛ **إذ جاءت جميعُ قِيَم (ف) للمجموع الكُلّي لمستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية ولجميع المجالات غيرَ دالَّةٍ إحصائيًّا عند مستوى دَلالة (٠,٠٥)**؛ وهذا ممَّا يشير إلى أنَّ مستوى تَوفُّر معايير المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات المدارس المُتوسِّطة والثَّانوية لا يختلف ولا يَتأثَّر بعدد وسائل التَّواصُل الاجتماعي التي يشتركن فيها.

التَّوْصِيات

استنادًا إلى نتائج الدِّراسة تُوصِي الباحثةُ بما يلي:

١. تشجيع المُعلِّمين على تسليط الضَّوء على أهميَّة الهُوِيَّة الرَّقمية للطَّالبات، وأهميَّة إظهار السُّلوك الإيجابي من خلال إطلاق البرامج العلمية وورش العمل التي تُسهِم في تعزيز قِيَم المُواطَنة الرَّقمية لدى الطَّالبات.
٢. رفع الوعي بأضرار التَّنمُّر الإلكتروني، وتطبيق قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية في هذا المجال.
٣. نشر مفهوم المُواطَنة الرَّقمية في المجال التَّعليمي، وتعريف الطَّالبات بعناصرها، ومعاييرها، ومُمارَساتها، وفوائد استخدام التِّكنُولوجيا وأضرارها.
٤. توفير جلسات توعية للطَّالبات حول حماية حقوق المِلْكيَّة الفكرية.

٥. تعزيز السَّلامة والحماية للطَّالبات خلال العملية التَّعليمية.
٦. إدراج استخدامات الشبكات الاجتماعية المختلِفة في المناهج الدِّراسية، واستخدامها مِن قِبَل المُعلِّمات للتَّعاوُن مع الطَّالبات في أثناء الحِصَص الدِّراسية، وفي تنفيذِ الأنشطةِ والمهامِّ العملية بُغْيةَ رفع الكِفاية الذَّاتية على الإنترنت.
٧. إقامة الدورات حول أهمية المواطنة الرقمية للمعلمات والطالبات ونشر ثمارها في وسائل التواصل الاجتماعي.
٨. تنظيم البرامج العلمية واللقاءات التربوية وورش العمل والمسابقات الثقافية التي تساهم في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبات

المراجع:

أبوحجر، أشرف شوقي صديق .(٢٠١٩). تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية . رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية بجامعة مدينة السادات.

البدو، أمل محمد.)٢٠١٩(. دور المواطنة الرقمية في استخدام التكنولوجيا والتقميل من ألخطار الناجمة عنها. جامعة العموم إلبداعية، مجمة ألستاذ لمعموم إلنسانية واالجتماعية، العدد)٣(

شيبان، ليمى (٢٠٢١). المُواطَنة الرَّقمية ضرورة وليست شعارًا، صحيفة الوطن. تم الاطِّلاع ١/٨/٢٠٢١ .1073069/https://www.alwatan.com.sa/article

الدهشان، جمال علي .(٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي . مجلة نقد وتنوير. مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية٥، (٢)، .١٠٤-٧١

صادق، محمد فكري فتحي . (٢٠١٩). دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة. مجلة كلية التربية ببنما، ١٣٠ (٣) أكتوبر، .٩١-٥٨

العتيبي، دلال مطر صالح (٢٠٢٢). إثر استخدام موقع أبطال الإنترنت في تعزيز قِيَم المُواطَنة الرَّقمية لدى طالبات الصَّفِّ الأوَّل المُتوسِّط بغرب مدينة الرياض. [رسالة ماجستير]، كُليَّة الشَّرق العربي للدِّراسات العُليا.

المسلماني، لمياء إبراهيم (٢٠١٤). التَّعليم والمُواطَنة الرَّقمية: رؤية مقترحة. مجلة عالم التَّربية، المؤسَّسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشَرية، القاهرة ١٥(٤٧)، ١٥-٩٤.

Abu Shakhdim, Sahar. (2020). The effectiveness of e-learning in light of the spread of the coronavirus from the point of view of teachers at Palestine Technical University (Khedouri). Arab Journal of Scientific Publishing, (21), 366-389.

Al-Asiri, A. S. (2017). The Reality of Promoting Digital Citizenship for Female Students of Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University. An unpublished master's degree thesis. Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.

Al-Jazzar, H. H. (2014). The role of the educational institution in inculcating the values of digital citizenship: a suggested proposal. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 65, 385–418.

Al-Mallah, T. E.-M. (2017). Digital Citizenship. Cairo, Egypt: Dar El Sahab for Publishing and Distributing.

Al-Qaid, M. (2014, February 20). Digital Citizenship [weblog post]. Retrieved from http://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship

Al-Zahrani, A. (2015). Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among Higher Education Students. International Education Studies, 8, 203−217. jel.ccsenet.org Journal of Education and Learning Vol. 9, No. 5; 2020 73 https://doi.org/10.5539/ies.v8n12p203

Azzeddine, R. (2016). ICT Obliteration of National Identity—A Case Study of Arab Societies. Journal of Human and Social Sciences, 20, 231−221.

Bureau of Experts at The Council of Ministers. (2007). Anti-Cyber Crime Law. Retrieved September 23, 2018, from: https://www.boe.gov.sa/m/viewsubsystemdetails.aspx?lang=ar&systemid=217

ISTE. (2019). ISTE Standard. Retrieved September 19, 2018, from https://www.iste.org/explore/categorylist?code=Digital+citizenship

Jones, L. M., & Mitchell, K. J. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship. New Media & Society, 18, 1807–1816. https://doi.org/10.1177/1461444815577797

Kim, M., & Choi, D. (2018). Development of Youth Digital Citizenship Scale and Implication for Educational Setting. Educational Technology & Society, 21, 155–171. https://doi.org/10.1037/t69727-000

Kim, Y., & Glassman, M. (2013). Beyond search and communication: Development and validation of the Internet Self-efficacy Scale (ISS). Computers in Human Behavior, 29(4), 1421−1429. https://doi.org/10.1016/j.chb.2013.01.018

Lamushi, Z. (2016, April). Activating the E-Learning System as a Mechanism to Raise the Level of Performance in Universities in Light of Information Technology. Paper submitted to the Eleventh International Conference: Learning in the Digital Technology Era by Jil Scientific Research Center, Tripoli, Lebanon.

Lindsey, L. (2015). Preparing Teacher Candidates for 21st Century Classrooms: A Study of Digital Citizenship. Doctoral thesis, Arizona State University, Arizona, United State. Retrieved September 19, 2018, from http://hdl.handle.net/2286/R.A.150461

Lyons, K. (2012). Investigating Student Gender and Grade Level Differences in Digital Citizenship Behavior. Doctoral thesis, Walden University, Minnesota, United State. Retrieved July 22, 2019, from https://scholarworks.waldenu.edu/dissertations/1015/

NetSafe. (n. d.). Online safety for New Zealand. Retrieved September 23, 2018, from https://www.netsafe.org.nz/digital-citizenship-schools/digital-citizenship/

Orth, D., & Chen, E. (2013). The strategy for digital citizenship: Guiding our children in a digital world. National Association of Independent Schools, 72, 56−63.

Payne, J. L. (2016). A case study of teaching digital citizenship in fifth grade. Doctoral thesis, The University of Alabama, Alabama, United State. Retrieved September 19, 2018, from https://search.proquest.com/docview/1877914633

Pescetta, M. (2011). Teaching Digital Citizenship in a Global Academy. Doctoral thesis, Nova Southeastern University, FL, United State. Retrieved September 19, 2018, from: https://search.proquest.com/docview/910473347

Prensky, M. (2001). Digital natives, digital immigrants. On the Horizon, 9(5), 1−6. https://doi.org/10.1108/10748120110424816

Ribble, M. (2012/2007). Digital Citizenship in Schools. Arab Bureau of Education for the Gulf States translated. Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia: Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Saudi Vision 2030. (2016b). Vision 2030 file. Retrieved September 23, 2018, from https://vision2030.gov.sa/ar

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م ٤ع ٤ ص ص : ١ – ٢٩ (٢٠٢٥ م)
DOI: 10.64064/1658-8924.1142

Exploring the Availability of ISTE Digital Citizenship Standards Among Middle and High School Students in Jeddah city and Its Relation to Internet Self-Efficacy

Amirah Nasser Algahtani

Assistant Professor, Department of Education, Almajmaah, Majmaah University, Saudi Arabia

a.algahtani@mu.edu.sa

Abstract: This study aimed to evaluate the extent to which the standards of digital citizenship, according to ISTE (International Society for Technology in Education) standards, are available among female students in middle and high schools in Jeddah, Saudi Arabia. The researcher used a quantitative survey method, applying a questionnaire to assess the extent of digital citizenship elements among the students. The survey involved 382 female students from various middle and high schools. The questions were developed based on the four domains of digital citizenship according to ISTE standards: digital identity, ethical behavior, intellectual property, and digital privacy and security. The results revealed that the students showed a high level of awareness and application in the first two domains (digital identity and ethical behavior), along with a strong ability to use the internet. The study concluded with several recommendations, the most important of which was the need to enhance the promotion of digital citizenship, with a special focus on intellectual property rights, cybersecurity, cyberbullying, digital identity, and fostering positive online interactions.

Keywords: Digital Citizenship, Education, Internet Self-efficacy